

تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة
كارانغ فلوسو مالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

عزة سنية

رقم الجامعي : ١٥٧٢٠٠٢٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٧١٢٠

تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج

رسالة الماجستير

هذه الخطة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لإستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

عزة سنيّة

رقم الجامعي : ١٥٧٢٠٠٢٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٧١٢٠

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

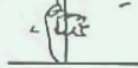
إن رسالة الماجستير تحت العنوان : تطوير مادّة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي
لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كاراتاغ فلوسو مالانج ، التي أعدها الطالبة :

الاسم : عزة سنية

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٢٥

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقرر قبولها شرطا للحصول
على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧ م.
ويتكون مجلس المناقشة من السادات :

رئيسة ومناقشة



الدكتورة مملوة الحسنة

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

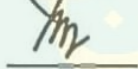
رئيسا ومناقشا



الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف : ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

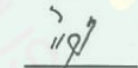
مشرف ومناقشا



الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مشرفا ومناقشا



الدكتور الحاج أوريل بحرالدين

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٢١٢٢٠٠٣١٢١٠٠٣

اعتماد

مدير الدراسات العليا



البروفيسور الدكتور الحاج بحرالدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي :

الاسم : عزة سنية

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٢٥

العنوان : تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة

مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلو سو مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على إشراف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الاقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ أكتوبر ٢٠١٧

الطالب المقر،



عزة سنية

مستخلص البحث

عزّة سنّية ٢٠٢٠ ، ١ ، ٧ تطوير مادّة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج .رسالة الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور أوريل بحرالدين الماجستير.

الكلمات المفتاحية : تطوير مادّة ، مهارة الكلام، المدخل الاتصالي

كما هو المعلوم، أنّ اللغة من أهم وسائل التعبير التي يمكن أن يستخدمها الانسان للاتصال بينه وبين غيره من الأفراد والجماعات، واستطاع أن يُقال أنّ الناس في حاجة ماسّة إلى اللغة بطبيعتهم البشريّة .ومن المعروف ، أنّ اللغة العربية تكون من إحدى اللغات الرسميّة في الأمم المتّحدة حيث يستخدمها ويتعلمها أناسٌ كثيرون في آفاق البلاد، أنّ استخدام اللغة العربيّة صارت مثالا ، بجانب اللغة العربيّة تكون لغة عالميّة ، بل لها مكانة مهمّة في الحياة البشريّة ،هي تكون لغة الدين ولغة العلوم، والتعليم لا يخلو من المنهج الدراسيّ ،لأنّهُ يكون عمادا أساسيّاً في أداء التعليم، الاهتمام بالمادة الدراسيّة أمر ضروريّ لا غنى عنه ولا جدال حول أهميّته .ومن الواضح لنا ،بأنّ المادة الدراسيّة ذات أهميّة كبرى في التدريس ويمكنه أن يُقال إذا كانت المادة الدراسيّة جيّدة فصار التدريس جيّدا . فلذلك بحث هذا البحث عن تطوير مادّة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج وما هي تطوير مادّة وما مهارة الكلام التي يكتسب بها الطلبة بالمدخل الاتصالي . استخدم هذا البحث المنهج التطويريّ الذي يمر الإجراءات أو الخطوات لتطوير إنتاج جديد ما أو لإكمال إنتاج سابق . أما جمع البيانات لهذا البحث استخدم طريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانات. أما تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو التحليل عند بورغ و غال، الذي يتضمن على البحث وجمع المعلومات والخطة وتطوير مخطّط والانتاج التجربة الميدانيّة الأولى وتصحيح انتاجات التجربة والتجربة الميدانية وتكميل الانتاج بعد التجربة الميدانية وتجربة الإجراءات الميدانية وتكميل الانتاج الأخير ثم النشر والتطبيق. ولتحقيق صحة البيانات فكانت الباحثة استخدام بالتحليل و يجمع تلك الحقائق المكتوبة من الأدوات السابقة. ثم يُجاسها إلى النسبة المثوية لمعرفة نقائص الانتاج ومزاياها وكذلك لإصلاح الأخطاء الموجودة في المادة المطوّرة .وحصل هذا البحث على النتائج التي دل على أن تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج يتكوّن هذا الكتاب من ثمانية عشر مواضيع اللغة العربية لمهارة الكلام لفصل السابع والثامن والتاسع وفيها نماذج الحوار المصوّر، وأساليب الجملة والعبارات لاستخدامها يوميا والتدريبات في كل موضوع مع قوائم المفردات في آخر الكتاب. وتهدف الباحثة انتاجها هذا لطلبة المدارس المتوسطة للمادة الإضافيّة لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربيّة بإندونيسيا، ويستفيدون منها الخير والحسنة.

استخدمت الباحثة منهج بورغ و غال في كتابة بحثه العلمي، بعد أن يتمّ تصميم الانتاج، ينبغي للباحث أن يقدّم نتيجة تطويره إلى الخبراء المؤهلين، وهم خبير المادة وخبير الوسيلة وخبير اللغة. اختارت الباحثة الأستاذ مهييان أن يكون خبير المادة، وأستاذ داني الحلم الماجستير أن يكون خبيراً في وسائل التعليم ، وأستاذ زيد بن سمير الماجستير أن يكون خبيراً في اللغة. ثمّ قامت بالمقابلة الشخصية نحو المدرّسة الوحيدة التي تختصّ تعليم اللغة العربيّة في المدرسة دار النجاح المتوسطة مالانج، وهي أستاذة نور موليدا زهرة الماجستير . وأخيراً قامت الباحثة بالتجربة

الميدانيّة في تلك المدرسة في فصل السابع "د". والنتيجة المجموعة بعد أداء التصحيح من قبل الخبراء والتجربة الميدانيّة تحصل على 80%، تدلّ على أنّ الكتاب لائق أن يكون مادة إضافية في تعليم اللغة العربيّة لمادة مهارة الكلام للمدارس المتوسطة بإندونيسيا.



Abstraction

Azzah Saniyyah, 2017, Development of materials teaching speaking skills based on communicative approach in MTs Darun Najah Karangploso. Thesis, Postgraduate Program of UIN Malang. First Advisor : Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag. Second Advisor : Dr. H. Uril Bahrudin, MA.

Key words : *Development of materials teaching, speaking skills, communicative approach.*

Language is one of the most important means of expression a person can use to communicate between himself and other individuals and groups, and he can say that people are in dire need of language based on their human nature. It is well known that Arabic is one of the official languages of the United Nations, where it is spoken and studied by many in some countries, that the use of Arabic has become an example, in addition to Arabic, which is a universal language, but has an important place in human life, the language of religion and the language of science, and education is not without a curriculum, as it is a fundamental pillar in educational performance, Attention to the subject matter is very important and indispensable and there is no denying about the importance of the Arabic language. It is clear to us that teaching materials are very important in teaching and learning activities and it can be said that if the teaching material is good, then the teaching will be good. The research also seeks to develop speaking skills based on communicative approaches in MTs Darun Najah Karangploso Malang students, and what are the development of teaching materials and what speech skills students acquire based on communicative approaches.

This research uses a development approach that goes through procedures or steps to develop production or to complete previous production. Data collection for this study uses observations, interviews, and questionnaires. The data analysis used in this study is Borg and Gall, which include (1) Potential and problems, (2) Data collection, (3) Product design, (4) Design validation, (5) Design revision, (6) Product trials, (7) Product revisions, (8) usage trials, (9) Product revisions and (10) mass production. To validate the data, researchers use analysis and collect written facts from previous tools. It is then calculated by a percentage to find out the shortcomings and advantages of the product as well as to correct errors in the teaching materials developed.

The study obtained results showing that the product development of teaching materials speaking skills based on the communicative approach of MTs student Darun Najah Karangploso Malang consists of eighteen Arabic topics for speaking skills for grades 7, 8 and 9 including comics, sentence patterns and phrases for everyday use and practice on each topic with a vocabulary list at the end of the book. Researchers aim to produce this teaching material for high school students for additional materials in Arabic speaking skills in Indonesia, and can provide benefits and kindness. Researchers use Borg and Gall's approach to write their scientific research; once production is designed, researchers must present the results of their development to qualified experts, namely material experts, media

and linguists. Researchers chose Prof. Muhaiban to be a material expert, Dr. Danial Hilmy to become an expert in teaching media, and Dr. Zaid bin Smeer to become a linguist. Then researchers interviewed one of the Arabic teachers at Mts Darun Najah, Noor Maulida Zahra, an Arabic teacher. Finally, researchers conducted field experiments at the school in grade 7 D. The results, which were set after product revisions by experts and product trials got 80%, showed that the book deserved to be an additional material in teaching Arabic for speaking skills materials for secondary schools in Indonesia.



Abstrak

Azzah Saniyyah, 2017, Pengembangan Bahan Ajar Maharah Kalam Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Di MTs Darun Najah Karangploso. Tesis, Program Pascasarjana UIN Malang. Pembimbing I : Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag. Pembimbing II : Dr. H. Uril Bahrudin, MA.

Kata Kunci : *Pengembangan Bahan Ajar, Maharah Kalam, Pendekatan Komunikatif*

Seperti diketahui, bahasa adalah salah satu sarana ekspresi yang paling penting yang dapat digunakan seseorang untuk berkomunikasi antara dirinya dan individu dan kelompok lain, dan dia dapat mengatakan bahwa orang sangat membutuhkan bahasa berdasarkan sifat manusia mereka. Sudah diketahui bahwa bahasa Arab adalah salah satu bahasa resmi Perserikatan Bangsa-Bangsa, di mana ia digunakan dan dipelajari oleh banyak orang di beberapa negara, bahwa penggunaan bahasa Arab telah menjadi contoh, selain bahasa Arab, yang merupakan bahasa universal, tetapi memiliki tempat penting dalam kehidupan manusia, bahasa agama dan bahasa sains, dan pendidikan bukan tanpa kurikulum, karena merupakan pilar mendasar dalam kinerja pendidikan, perhatian terhadap materi pelajaran sangat penting dan sangat diperlukan dan tidak dapat disangkal tentang pentingnya Bahasa Arab. Jelas bagi kita bahwa Bahan Ajar sangat penting dalam kegiatan belajar mengajar dan dapat dikatakan bahwa jika bahan ajarnya baik, maka pengajarannya akan baik. Penelitian ini juga berusaha mengembangkan keterampilan berbicara berdasarkan pendekatan komunikatif pada siswa MTs Darun Najah Karangploso Malang, dan apa saja pengembangan bahan ajar dan keterampilan bicara apa yang diperoleh siswa berdasarkan pendekatan komunikatif.

Penelitian ini menggunakan pendekatan pengembangan yang berjalan melalui prosedur atau langkah-langkah untuk mengembangkan produksi atau untuk menyelesaikan produksi sebelumnya. Pengumpulan data untuk penelitian ini menggunakan pengamatan, wawancara, dan angket. Analisis data yang digunakan dalam penelitian ini adalah Borg dan Gall, yang meliputi (1) Potensi dan masalah, (2) Pengumpulan data, (3) Desain produk, (4) Validasi desain, (5) Revisi desain, (6) Uji coba produk, (7) Revisi produk, (8) Uji coba pemakaian, (9) Revisi produk dan (10) Produksi masal. Untuk memvalidasi data, peneliti menggunakan analisis dan mengumpulkan fakta-fakta tertulis dari alat sebelumnya. Hal ini kemudian dihitung dengan persentase untuk mengetahui kekurangan dan kelebihan dari produk serta untuk memperbaiki kesalahan dalam bahan ajar yang dikembangkan.

Penelitian ini memperoleh hasil yang menunjukkan bahwa pengembangan produk bahan ajar keterampilan berbicara berdasarkan pendekatan komunikatif siswa MTs Darun Najah Karangploso Malang terdiri dari delapan belas topik bahasa Arab untuk keterampilan berbicara untuk kelas 7, 8 dan 9 termasuk komik, pola kalimat dan frase untuk penggunaan sehari-hari dan latihan di setiap topik

dengan daftar kosakata di akhir buku. Peneliti bertujuan untuk menghasilkan bahan ajar ini untuk siswa sekolah menengah untuk materi tambahan dalam keterampilan berbicara bahasa Arab di Indonesia, dan dapat memberi manfaat dan kebaikan. Peneliti menggunakan pendekatan Borg dan Gall untuk menulis penelitian ilmiahnya, setelah produksi dirancang, peneliti harus mempresentasikan hasil pengembangannya kepada para ahli yang berkualitas, yaitu ahli materi, media dan ahli bahasa. Peneliti memilih Prof. Muhaiban untuk menjadi ahli materi, Dr. Danial Hilmy untuk menjadi ahli dalam media pengajaran, dan Dr. Zaid bin Smeer untuk menjadi ahli bahasa. Kemudian peneliti mewawancarai salah satu guru bahasa Arab di Mts Darun Najah, Noor Mulida Zahra, seorang guru bidang bahasa Arab. Akhirnya, peneliti melakukan percobaan lapangan di sekolah tersebut di kelas 7 D. Hasilnya, yang ditetapkan setelah revisi produk oleh para ahli dan uji coba produk mendapat 80%, menunjukkan bahwa buku ini layak untuk menjadi materi tambahan dalam mengajar bahasa Arab untuk materi keterampilan berbicara untuk sekolah menengah di Indonesia.



محتويات البحث

الباب الأول

الإطار العام

1	 1. خلفية البحث
5	 2. أسئلة البحث
5	 3. أهداف البحث
6	 4. مواصفات الانتاج
6	 5. أهمية البحث
7	 6. منافع التطوير
7	 7. حدود البحث
8	 8. تحديد المصطلحات
9	 9. الدراسات السابقة

الباب الثاني

الإطار النظري

16	المبحث الأول : اللغة العربية وتدريسها في المدارس المتوسطة
16	 1. مفهوم اللغة العربية
17	 2. تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة
18	المبحث الثاني : المواد الدراسية
18	 1. مفهوم المواد الدراسية
18	 1. المادة الدراسية حسب الشكل
19	 2. المادة الدراسية حسب طريقة عملها

20	3. المادة الدراسية حسب صفتها.....
21	المبحث الثالث : مهارة الكلام.....
21	1. مفهوم مهارة الكلام.....
24	2. مشكلات في تدريس مهارة الكلام
25	3. أهداف مهارة الكلام.....
26	4. مستويات تعليم مهارة الكلام
27	5. طرق تدريس مهارة الكلام.....
30	المبحث الرابع : المدخل الاتصالي.....
30	1. مفهوم المدخل الاتصالي.....
32	2. المبادئ الأساسية عن المدخل الاتصالي
33	3. خصائص المدخل الاتصالي
34	4. المواد التعليمية الاتصالية.....
الباب الثالث منهجية البحث	
36	1. تصميم التطوير.....
39	2. إجراءات التطوير
40	3. تجربة الانتاج.....

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

46	<u>المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها</u>
46	1. الخطوة الأولى : تحليل الإحتياجات.....
52	2. الخطوة الثانية : البحث وجمع البيانات.....
52	3. الخطوة الثالثة : تصميم الإنتاج.....
56	4. الخطوة الرابعة : تصديق الخبراء.....
64	5. الخطوة الخامسة : تحسين الإنتاج.....
67	6. الخطوة السادسة : تجربة الإنتاج في الميدانية.....
70	7. الخطوة السابعة : الإنتاج النهائي.....
70	<u>المبحث الثاني : مواصفات تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي..</u>
	<u>المبحث الثالث : مدى فعالية استخدام تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل</u>
74	الاتصالي.....

الباب الخامس

الخاتمة

87	1. دروس الانتاج المصحح
88	2. الاقتراحات لانتفاع، وتوسيعها وتطوير الانتاج التالي.....
91	المصادر والمراجع.....

الباب الأول

الإطار العام

يحتوي هذا الباب على تسعة أبواب ،وهي (أ : خلفية البحث ،و(ب) أسئلة البحث ،و(ج) أهداف البحث ،و(د) فرضية البحث، و(هـ) أهمية التطوير، و(و) منافع التطوير، و(ز) حدود البحث ،و(ح) تحديد المصطلحات، و(ط) الدراسات السابقة.

1. خلفية البحث

كما هو المعلوم، أنّ اللغة من أهم وسائل التعبير التي يمكن أن يستخدمها الإنسان للاتصال بينه وبين غيره من الأفراد والجماعات، واستطاع أن يُقال أنّ الناس في حاجة ماسة إلى اللغة بطبيعتهم البشريّة. ومن المعروف ، أنّ اللغة العربية تكون من إحدى اللغات الرسميّة في الأمم المتّحدة حيث يستخدمها ويتعلمها أناسٌ كثيرون في آفاق البلاد، أنّ استخدام اللغة العربيّة صارت مثالا ،بجانب اللغة العربيّة تكون لغة عالميّة ،بل لها مكانة مهمّة في الحياة البشريّة ،هي تكون لغة الدين ولغة العلوم.

نظراً إلى تعليم اللغة العربية بإندونيسيا ،أنّ تعليمها في إندونيسيا له تاريخ طويل بنسبة اللغات الأخرى ¹. واللغة العربية هي لغة مهمّة لدى مجتمع بلاد إندونيسيا وبينهما علاقة وثيقة يعبرهما التاريخ البشريّ والعصور الطويلة ،ولا يقتصر تعليم اللغة العربية على المؤسسات التربويّة الإسلامية أو المعاهد الإسلاميّة فحسب ،بل يوجد الآن أنّها تُدرّس في المدارس والمؤسّسات الحكوميّة والأهليّة كذلك ،على سبيل المثال في المدارس المتوسطة والمتوسطة والإعداديّة حتى في المدارس الابتدائية وكذلك في الجامعات.

¹ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2014), hal 1

والتعليم لا يخلو من المنهج الدراسي، لأنه يكون عماداً أساسياً في أداء التعليم. والمراد من المنهج نفسه، أنه جميع ما تُقدّمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها وأهدافها². وبهذا يعرف الناس أنّ وظيفة التربية الأساسية لا تقتصر على تزويد التلاميذ بالعلوم، والمعلومات، والأخلاق، والآداب الحسنة وما أشبه ذلك، بل طريقتها ووسيلتها تتطوّر وتتطوّر حسب العصور. وكذلك قد تطوّرت المقررات أو المواد الدراسية بتقدّم الزمان والتكنولوجيا، وهذه الموادّ الدراسية تكون أمراً أساسياً في عمليّة التدريس.

المادة الدراسية نوع من إحدى المقررات الدراسية، وهي المادة التي يستخدمها المدرّس في أداء عمليّة التدريس³. المدرّس يستفيد من المادة الدراسية استفادة تامّة، يستطيع بها أن يجعل بيئة صالحة أثناء تدريسه. وأنواع المادة الدراسية لكثيرة جدّاً، منها الكتب، والأفلام، والجرائد، والموسيقى، وما أشبه ذلك. سوف تسير عمليّة التدريس سيراً حسناً بوجود المادة الدراسية، لأنّها تكون عاملاً من عوامل نجاح التدريس.

الاهتمام بالمادة الدراسية أمر ضروري لا غنى عنه ولا جدال حول أهميّته. ومن الواضح لنا، بأنّ المادة الدراسية ذات أهميّة كبرى في التدريس ويمكنه أن يُقال إذا كانت المادة الدراسية جيّدة فصار التدريس جيّداً. إذا استخدّم المدرّس الكتب المقرّرة من المدرسة فحسب، فالطلاب سوف يشعرون بالملل والسآمة إذا كانت المادة الدراسية هي هي دائماً، فالمدرسة في حاجة إلى الابتكاريّة في موادّها الدراسية.

رأى عيّن أنّ هناك سبع مشكلات داخلية حول تعليم اللغة العربيّة، وهي كما

يأتي⁴:

² الدمرداش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، (الكويت، 1977) ص 11

³ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 100.

⁴ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 14

- (1) كفاءة طلبة المتوسطة والمتوسطة الأساسية في المهارات اللغوية بسيطة. وهذه المشكلة تسبب إلى الصعوبة في أداء تعليم اللغة العربية، والطلبة يرغبون عن تعلّمها.
 - (2) المقررات الدراسية أو الكتب الدراسية. كانت المقررات المستخدمة في تعليم العربية من المقررات القديمة وليست من العبرات الواقعية حول المعاملة اليومية، وهذا يسبب إلى عدم وجود الرغبة في تعلّم اللغة العربية.
 - (3) مدرّسوا اللغة العربية. كفاءة ومهارة مدرّسي اللغة العربية بسيطة على الوجه العموم، ومعظمهم ليسوا من متخرجي قسم اللغة العربية.
 - (4) تعليم اللغة العربية يتركز على الناحية في التعلّم لا على الاكتساب، فالطلبة فقط يتعلّمون اللغة ولا يستخدمونها.
 - (5) عدم وجود الابتكارية في تعليم اللغة العربية. على سبيل المثال، المدرّس يفضل نفسه أن يستخدم طريقة الترجمة بنسبة إلى طريقة المباشرة وغيرها في تعليم اللغة العربية.
 - (6) عدم الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية أو غير الإلكترونية، أنّ الوسائل التعليمية ليست غرضا في أداء التعليم، بل هي آلة. واستخدام الوسائل التعليمية قد ترقّي الرغبة والجودة في التعلّم.
 - (7) التقييم يتركز على النتيجة ولا على إجراء التعلّم. المدرّس لا يهتم بممارسة الطلبة في تعلّم اللغة خارج المدرسة، وإنّما يهتمّ بالامتحانات الرسمية من قبل المدرسة فقط.
- وأضاف أفاندي أنّ الوقت المتاح لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة المتوسطة حصّتين في الأسبوع. هذا دليل واضح، على أنّ

الاهتمام بتعليم اللغة العربية لقليل جدًا. وعلى الوجه العموم، تلك المشكلات المذكورة التي تسبب إلى انخراط تعليم اللغة العربية وتعلّمها في بلاد إندونيسيا⁵.

كانت جودة المقررات الدراسية أو الكتب الدراسية المستخدمة في المدارس المتوسطة بإندونيسيا تُعتبر من إحدى المشكلات الراسية في تعليم اللغة العربية. وبناء على هذا، أرادت الباحثة أن تجعل مادة جديدة في تدريس اللغة العربية وهي مادة لمهارة الكلام من خلال المدخل الاتصالي. لأنّ الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية هي للاتصال بجانب لفهم علوم الدينية.

إن المواد التعليمية هي إحدى العناصر التربوية التي لا بد من وجودها في المنهج التربوي. فيجب أن يكون المعلمون متقنين في اختيارها على حسب خصائص مادة الكتاب الجديدة لتناسب المادة مع الطريقة ويؤثر الطريقة الاتصالية على إعداد المادة التعليمية. وكان هذه الطريقة تحتاج إلى المادة المناسبة لتحقيق خطواتها في تعليم اللغة العربية، وتساعد الطلبة على تطوير الطلاقة في مهارة الكلام والدقة النحوية في استنباط الجملة لترقية تعلم الطلبة ولتنمية مهارتهم. وكانت الطريقة الاتصالية والمواد التعليمية المناسبة هي إحدى المكونات المهمة في عملية التعليم.

وأما المراد بالمواد التعليمي بالمدخل الاتصالي هي مادة لمهارة الكلام لمرحلة المتوسطة وفيها نماذج الحوار المصوّر، وأساليب الجملة والعبارات وتستطيع الطلبة أن تستخدمها يوميًا. في هذه المواد التعليمي التدريبات لمهارة الكلام في كل موضوع. هذه المواد ثمانية عشر مواضيع التي تؤخذ من كتب الدراسي منهج 2013 لفصل السابع حتى فصل التاسع، ولكل فصل ستة مواضيع. ووافقت الباحثة تلك المواضيع على قرار وزارة

⁵ Efendy, Ahmad Fuad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. hal 37.

الدينية جمهورية الإندونيسية رقم 165 عام 2014 عن منهج 2013 لمادة تربية دين الإسلام واللغة العربية في المدرسة.

إحدى المدارس المتوسطة في مالانج هي المدرسة المتوسطة دار النجاح كارانغ فلوسو مالانج. اللغة العربية لها دور مهم في هذه المدرسة، لأن أكثر الطلبة تسكنون في المعهد وتستخدمون اللغة العربية في تعليم الكتب التراث أيضا. كانت المشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار النجاح كارانغ فلوسو مالانج هي عدم الطلق لدى الطلبة في مهارة الكلام و لا يستطيع الطلبة أن تطبق مادة لمهارة الكلام جيدا. هذه المشكلة تسبب بالمادة التعليمية غير جذابة لدى الطلبة. كما قال نصر الدين أن من المشكلة الأساسية المذكورة تناسب تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له مشكلات حول المواد التعليمية حيث أن تعليم اللغة العربية من خلال المواد التعليمية⁶.

اهتمام الباحثة لا يقتصر بتطوير المادة لمهارة الكلام فحسب. وإنما الباحثة تتطور المادة بالمدخل الاتصالي بتقديم ثمانية عشر مواضيع اللغة العربية لمهارة الكلام لفصل السابع والثامن والتاسع وفيها نماذج الحوار المصوّر، وأساليب الجملة والعبارات لاستخدامها يوميا والتدريبات في كل موضوع مع قوائم المفردات في آخر الكتاب .

2. أسئلة البحث

بناء على ما كتبه الباحثة في خلفية البحث ،فأسئلة البحث الموجهة كما يأتي:

1. كيف يتم تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح

المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج ؟

⁶ نصر الدين إدريس جوهري، مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (المقالة غير منشورة، لمادة إعداد المواد في تعليم اللغة العربية، د.س)

2. ما مواصفات المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج ؟

3. ما مدى فعالية تطبيق المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج ؟

3. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. انتاج مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج.

2. وصف مواصفات المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج.

3. وصف فعالية المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج.

4. فرضية البحث

تفترض الباحثة من هذا التطوير أن تطوير المادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي سيساعد المعلم و الطلبة في تعليم مهارة الكلام بسهولة حتى الطلبة لا يشعرون بصعوبة في تطبيق مهارة الكلام.

5. أهميّة التطوير

الباحثة تتمنى أن تكون بحثها ابتكارياً في أداء عمليّة تدريس اللغة العربيّة وخاصة في عمليّة تدريس مهارة الكلام. هذه مادة جديدة في تعلّم اللغة العربيّة وتعليمها ، بل

لا يقتصر الطلاب بتعلّم اللغة فحسب ،وهم كذلك يتعلّمون في الكلام وهم يستطيعون أن يستخدموا أساليب الجملة والعبارات في الحياة اليومية للاتصال.

6. منافع التطوير

يرجى أن يستفيد من هذا البحث نواحي كثيرة ،منها:

1. مدرّسوا اللغة العربيّة

يمكن لمدرّسي اللغة العربيّة أن يستخدموا مادة أخرى في عمليّة تدريسهم غير المواد المقرّرة الرّسميّة من قبل المدرسة وهي من نصوص الحوار المصور من خلال الاتصالي.

2. دارسوا اللغة العربيّة

هذه المادة الدراسيّة تستطيع أن تساعد فهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصّة لمهارة الكلام ،ويستفيد منها الدارسون ما فيها من أساليب الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية.

3. المدرسة

يمكن للمدرسة أن تعطي تعاليم اللغة العربيّة الممتعة والجذابة نحو الطلبة.

7. حدود البحث

بناء على محدودية قدرة الباحثة فتقتصر بحثها فيما يلي:

1. حدود الموضوعية : ركّزت الباحثة بحثها في تطوير مادة مهارة الكلام

فحسب ،وفقا للموضوع الذي اختارته الباحثة " تطوير مواد مهارة الكلام من

خلال الاتصال لطلاب المتوسطة." حدّدت الباحثة موضوع الحوار المصور إلى ثمانية عشر مواضيع حسب نظام الجمهورية الإندونيسية عن تربية دين الإسلام واللغة العربية.

2. حدود المكانية : في هذا البحث ركزت الباحثة في الصف السابع بمدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج.

3. حدود الزمانية : سيجري هذا البحث في شهر أبريل حتى يونيو من السنة 2017 م.

6. تحديد المصطلحات

يحسن للباحث أن يقدّم بعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث العلمي لأن لا يكون فيها التباس المصطلحات. وهي كما يلي:

1. المادة الدراسية

المادة الدراسية هي المواد التي يقدّمه المدرّس في أداء التدريس، إمّا أن تكون تلك المواد المدروسة من الكتب، والأفلام، والوسائل التعليمية الالكترونية، والجرائد، وغيرها. وعلى المدرّسين أن يهتموا بوجود المادة الدراسية في عملية التدريس، لأنّ الاهتمام به أمر ضروريّ ومهمّ لهم خصوصاً وللطلبة عموماً.

2. مهارة الكلام

مهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعد على التعبير عما يحيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية

اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

3. المدخل الاتصالي

الاتصال هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. المدخل الاتصالي مثل المدخل الذي يمكن المرء ليواصل التوصية، التفسير ويعطي المعنى في تفاعل بين الشخص في الموضوع المعين. نفهم أن الاتصال بين البشر يتكون من عدة عمليات منها ما هو ذهني ومنها ما هو عضلي. يبدأ الأمر بمجموعة من الأفكار التي يريد فرد أن ينقلها إلى غيره، تتكون الفكرة في ذهنه ويضمها إلى غيرها ليؤلف منها محتوى يريد التعبير عنه إما لإعلام الآخرين به أو تغيير اتجاهاتهم أو تنمية قيمهم، أو غير ذلك من أهداف يقصد المرء من خلالها الاتصال بغيره.

ط. الدراسات السابقة

البحوث السابقة التي أرادتها الباحثة في هذا الفصل لكي يعرف موقف هذا البحث العلمي من البحوث الأخرى خاصة عن تطوير مادة مهارة الكلام من خلال الإتصالي لطلبة المدرسة المتوسطة دار النجاح كارانغ فلوسو مالانج. وأما البحوث السابقة التي تتعلق بهذا البحث العلمي فهي كما يلي:

1. فتح المجيب، 2013. تطوير كتاب درس اللغة العربية لفصل السابع والثامن مرحلة المتوسطة في المصنع تيغا سرانغكاي مانديري سولو.

الأهداف : إنتاج كتاب الدراسي اللغة العربية مستوى المتوسطي فصل السابع والثامن المناسب بالنظر إلى نتيجة التصحيح من الخبراء في وسيلة التعليم ومادة التعليم وإجابة المدرس والطلبة على الكتاب المتطور.

المنهج : استخدم الباحث تصميم بحثه وتطويره يتكون من (1) تحليل الاحتياجات، (2) خطة الدراسي، (3) تطوير الكتاب، (4) تصحيح الوسيلة والمادة، (5) إجابة المدرس والطلبة، (6) الإنتاج الآخر.

أهم المنتج : تحكيم الخبراء على جودة كتاب الدراسي لفصل السابع بالنظر إلى المحتويات تحصل على 4،2 فدرجته جيد. وبالنظر إلى التعليم تحصل على 4،1 فدرجته جيد. أما تحكيم الخبراء على جودة كتاب الدراسي لفصل الثامن بالنظر إلى المحتويات تحصل على 4،1 فدرجته جيد. وبالنظر إلى التعليم تحصل على 4،3 فدرجته جيد جدا.

2. محمد زينري، 2016. تطوير مادة اللغة العربية لبرنامج معهد الطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا.

الأهداف : الباحث يستطيع أن يتطور مادة اللغة العربية لبرنامج معهد الطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا، لأن لا يوجد مادة اللغة العربية لبرنامج معهد الطلاب من قبل.

المنهج : استخدم الباحث تصميم بحثه وتطويره في هذا البحث بالخطوات تتكون من : (1) الاحتمال والمشكلة، (2) جمع البيانات، (3) تصميم الانتاج، (4) تصحيح التصميم، (5) مراجعة التصميم 1، (6) التجربة الميدانية، (7) مراجعة التصميم 2، (8) التجربة الاستعمالية، (9) مراجعة الانتاج، (10) الانتاج الآخر.

أهم المنتج : تحكيم الخبراء بالنظر إلى الغلاف يحصل على 3،43 فدرجته جيد، وبالنظر إلى العرض يحصل على 3،38 فدرجته جيد. هذه المادة تحصل الإجابة الإيجابي من الطلبة في معهد الطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا.

3. لاودي عبد الوهاب، 2014. تطوير مادة قواعد اللغة العربية من خلال خريطة الذهنية للجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

الأهداف : إنتاج مادة اللغة العربية من خلال خريطة الذهنية للجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

المنهج : استخدم الباحث تصميم بحثه وتطويره في هذا البحث يتكون من : (1) تحليل، (2) تصميم، (3) تطوير، (4) تقويم، (5) مراجعة والانتاج الآخر

أهم المنتج : استخدام مادة اللغة العربية من خلال خريطة الذهنية يستطيع أن يرقى نتيجة التعليم وتحصل على 59،78 فدرجتها جيد ويرقى دوافع التعليم في تعليم القواعد.

4. ليليس فكريا أممي، 2016. تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية (مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بمالانج).

الأهداف : يهدف هذا البحث إلى ثلاثة أمور أساسية، وهي : (1) تدريس اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي المقرر، (2) شكل تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية، (3) فعالية استخدام تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية.

المنهج : تستخدم الباحثة في هذا منهج البحث التطويري بالمدخل الكيفي والكمي. وهذه الطريقة هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة

فعالة. حسب ما تحتاج الباحثة تستخدم أدوات جمع البيانات التي تتكون من الملاحظة، والمقابلة، والإختبار، والإستبانات. مراحل تنفيذ التطوير والباحثة تستخدم على أساس إجراءات التطوير بنموذج أدّي. أما النموذج خمس خطوات، وهي : تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والتجربة، والتقييم.

أهم المنتج : نتائج البحث التي توصل إليها الباحثة فهي أن التطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية فتحصل أن قيمة بالنسبة إلى هذا فتفسر هذه القيمة 84,8 . وسنجد هنا أن تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية فعالية.

5. تشف وندا أيفندي، 2015. تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية. الأهداف : يهدف هذا البحث إلى ثلاثة أمور أساسية، وهي (1) انتاج المادة المطوّرة، و(2) مدى جودة المادة المطوّرة، و(3) دليل استخدام المادة المطوّرة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية. ولعلّ هذه المواد من الحكايات الشعبية الإندونيسية تصبح مادة جديدة وجذّابة لِدَارسى اللغة العربية وسائر المدرّسين في المدارس الثانوية.

المنهج : استخدم الباحث تصميم بحثه وتطويره في هذا البحث ل Borg و Gall (1989)، ثمّ خلّص إلى ستّ خطوات رئيسية فقط في بحث تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية ، وهي كما يلي: (1) تحليل الحوائج، (2) تصميم الانتاج المطوّر، (3) تحكيم الخبراء، (4) تصحيح الانتاج، (5) التجربة الميدانية ، (6) الانتاج الأخير.

أهم المنتج : والمادة المطوّرة من الحكايات الشعبيّة الإندونيسيّة باللغة العربيّة تتكوّن من ثلاثٍ وثلاثين حكايةً شعبيّة. والنتيجة المجموعة بعد التحكيم من الخبراء والتجربة الميدانيّة في مدرسة دار النجاح المتوسطة بكارانج فلوسو مالانج تحصل على 82،75% ، فدرجتها جيّد جداً. وحثّ الباحث إلى مدرّسي اللغة العربيّة أن يستخدموا هذه المادة المطوّرة في تعليم اللغة العربيّة لمادة مهارة القراءة في المدارس المتوسطة، وكذلك إلى طلبة المدارس المتوسطة أن يقرؤوها ويستفيدوا منها استفادة تامّة.

من ملاحظة الباحثة أن البحوث السابقة لها علاقة مشابهة بالبحث الذي تكتبه الباحثة حيث يستهدف تطوير المواد التعليمية. أما البحث الذي تريده الباحثة هنا قد ركزت في مهارة الكلام ووجدت دراستها في تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام بالموضوع "تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوسو مالانج ."

الرقم	اسم الباحث، السنة، والموضوع	التشابه	الاختلاف
1	فتح المجيب، 2013. تطوير كتاب درس اللغة العربية لفصل السابع والثامن مرحلة المتوسطة في المصنع تيغا سرانغكاي مانديري سولو.	تطوير المادة اللغة العربية لفصل السابع والثامن مرحلة المتوسطة . المنهج المستخدم في البحث.	ركزت الباحثة إلى مهارة الكلام فحسب .

2	محمد زينري، 2016. تطوير مادة اللغة العربية لبرنامج معهد الطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا .	يتطور مادة اللغة العربية.	الباحثة تتطور مادة اللغة العربية من خلال الاتصالي. المنهج المستخدم في هذا البحث.
3	لاودي عبد الوهاب، 2014. تطوير مادة قواعد اللغة العربية من خلال خريطة الذهنية للجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.	إنتاج مادة اللغة العربية.	الباحثة ستنتج مادة اللغة العربية من خلال الاتصالي.
4	ليليس فكريل أمي، 2016. تطوير الكتاب التعليمي مادة اللغة العربية على شكل الخريطة الذهنية (مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بمالانج).	تطوير الكتاب التعليمي مادة اللغة العربية	الباحثة تتطور المادة على شكل الحوار المصور وأضافت فيها أساليب الجملة والعبارات والتدريبات.
5	تشف وندا أيفندي، 2015. تطوير مادة	الباحث يركز إلى إحدى المهارات اللغوية هي مهارة	الباحثة تركز إلى إحدى المهارات اللغوية هي مهارة

الكلام.	القراءة . المنهج المستخدم في هذا البحث.	مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية لطلبة المدارس المتوسطة.	
---------	---	--	--



الباب الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على أربعة أبواب ،وهي (أ : اللغة العربية وتدريسها في المدارس المتوسطة ،و(ب) الموادّ الدراسية ،و(ج) مهارة الكلام ،و(د) المدخل الاتصالي.

1. اللغة العربية وتدريسها في المدارس المتوسطة

1. مفهوم اللغة العربية

من المعلوم، أنّ اللغة هي الإشارة والآلة الاتصاليّة التي يستخدمها الناس لتعبير ولتحصيل أغراضهم ومقاصدهم في المعاملة والمعاشرة اليوميّة. إضافة ممّا يقوله الباحث، نقلت الباحثة قول الأستاذ الدكتور فرحان السليم في مقالته أنّ لغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنّها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. واللغة جانب أساسي من جوانب الحياة، وهي مقوم من أهم مقومات الحياة، وهي الحاملة للثقافة والرسالة والرباط الموحد، والصلة بين الأجيال، والصلة كذلك بين كثير من الأمم.

ولكلّ قوم لغة خاصّة تختلف عن الأقوام الأخرى. ومن هذه اللغات المختلفة التي تختلف عن غيرها، هناك بعض اللغات التي تعتبر لغة عالميّة كما سبق ذكره، واللغة العربيّة تدخل من إحدى اللغات العالميّة الرسميّة عند الأمم المتّحدة ويستخدمها ملايين البشر المنتشرون في آفاق الأرض. بناء على هذا، كان الناس يهتمّون اهتماماً بالغاً بوجود العربيّة وبأهميّتها في جميع مجالات البشر إمّا من العرب أنفسهم وكذلك من الأعجميّين. رأى الألمان أنّ اللغة العربية أغنى لغات العالم، ورأى الفرنسي أنّ اللغة العربية بدأت فجأة على

غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة. والخلاصة، أنّ العربيّة من أكمل وأغنى اللغات منذ بدايتها وما زالت حيّة إلى عصرنا الآن.

2. تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة

رأى الفاروق في أفاندي أنّ انتشار اللغة العربيّة إلى خارج البلدان العربيّة بدأ من القرن السابع الميلاديّ، حينما انتشر الإسلام فانتشرت فيه اللغة العربيّة كذلك. لم يوجد إلى هذا الوقت قرأ عن بدء انتشار اللغة العربيّة إلى أنحاء العالم، لكنّ الآن من المعروف، أنّ هذه اللغة قد انتشرت انتشاراً سريعاً إلى أنحاء العالم، وكذلك إلى بلاد إندونيسيا هذه، أن تدريسها وتعليمها يبدأ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية⁷.

حدّد الباحث بحثه حول تدريس اللغة العربيّة في المدارس المتوسطة فقط. وكما هو المعروف، أنّ تدريس اللغة العربيّة في المدارس المتوسطة من إحدى المواد المفروضة لمن يرغب في تعلّم اللغة والثقافة بجوار اللغة الإنجليزيّة والألمانيّة واللغات الأخرى كما ورد في المنهج 2013 من قرار وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية⁸.

معظم طلبة المتوسطة يرون أنّ العربيّة صعبة وتعليمها مُملّ، فأصبح دارسوا اللغة العربيّة في المدارس المتوسطة العامة تحت وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية أقلّ بنسبة إلى دارسي اللغة العربيّة في المدارس المتوسطة الإسلامية تحت الوزارة الدينية.

2. الموادّ الدراسية

⁷ Ahmad Fuad Efendy. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. hal 25.

⁸ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. 2013. *Kurikulum 2013 Kompetensi Dasar Sekolah Menengah Atas (SMA)/ Madrasah Aliyah (MA)*. Jakarta: Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.

1. مفهوم المواد الدراسية

سبق البحث بأن المادة الدراسية هي المادة التي يستخدمها المدرّس في أداء عملية التدريس ويساعده أثناء تدريسه، وأضاف فراستوو أنّ المادة الدراسية هي الأمر الأساسي الذي لا يخلو من عملية التدريس. والنتيجة، أنّ كلّ ما يقدّمه المدرّس نحو طلابه وطلّابته تسمّى بالمادة الدراسية⁹.

أنّ المواد الدراسية المطوّرة كثيرة، إمّا أن تكون من المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية، والنصوص الدراسية وما غير ذلك، وإمّا أن تكون من الوسائل التعليمية، والمواد السمعية والمواد السمعية البصرية مثل الراديو، والصورة، والأفلام، والفيديو، وما أشبه ذلك. لكنّ رأى فراستوو أنّ المادة الدراسية تنقسم إلى ثلاثة أمور أساسية، وهي كما يلي مع تفصيلها¹⁰:

(1) المادة الدراسية حسب الشكل

1. المادة الدراسية المطبوعة: هي مجموعة من المواد المكتوبة على الصحف، وتساعد عملية التدريس. على سبيل المثال: الكتاب، والصورة، والورقة الوظيفية وغيرها.

2. المادة الدراسية السمعية (Audio): هي المادة المقدّمة تجاه حاسة السمع بواسطة إشارة راديو. على سبيل المثال: إذاعة راديو، وكاسيت وغيرها.

3. المادة الدراسية السمعية البصرية (Audiovisual): هي المواد التي يقدّمها المدرّس تجاه حاسة سمع وبصر الطلّاب. على سبيل المثال: الأفلام و فيديو.

4. المادة الدراسية التفاعلية: وهي أن يجمع المدرّس وسيلتين أو أكثر في فرصة واحدة (الصورة، والنصّ، وغيرها). المثال، compact disk interactive وغيرها.

⁹ Prastowo, Andi. 2013. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Jogjakarta: Diva Press. hal 16.

¹⁰ Prastowo, Andi. 2013. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. hal 39.

(2) المادة الدراسية حسب طريقة عملها

1. المادة الدراسية التي لا تحتاج إلى التسهيلات الإلكترونية، ويستفيد منها الطلبة مباشرة. على سبيل المثال الصورة *display* ، وغيرها.

2. المادة الدراسية التي تحتاج إلى التسهيلات الإلكترونية. على سبيل المثال، *slide filmstrips, overhead*، وغيرها.

3. المادة الدراسية السمعية (*Audio*): هي المادة الدراسية المسجلة التي تحتاج إلى الآلات مثل *CD player, tape compo, multimedia player* . وأمثلتها الشريط، و *flash disk, CD* وغيرها.

4. المادة الدراسية عبر فيديو (*Video*). هي المادة الدراسية التي تحتاج إلى الآلات مثل *VCD player, video tape player, DVD player*، الأفلام، وفيديو، وغيرها.

5. المادة الحاسوبية: هي مجموعة المواد الدراسية غير المطبوعة، والتي تحتاج إلى جهاز الحاسوب. على سبيل المثال *Power Point* : وغيره.

(3) المادة الدراسية حسب صفتها

1. المادة الدراسية المطبوعة، وعلى سبيل المثال: الكتاب، والصورة، والخريطة، و *chart* والمجلة، والجريدة، والورقة الوظيفية وغيرها.

2. المادة التكنولوجية: على سبيل المثال: مشاهدة التلفاز، إذاعة راديو، الأفلام، فيديو، *Computer based tutorial, Multimedia* وغيرها.

3. المادة الدراسية المستخدمة في العمل. على سبيل المثال صحائف المقابلة والملاحظة، و *kit sains* وغيرها.

4. المادة الدراسية الاتصالية من مكان بعيد. على سبيل المثال الهاتف ، و

video confersing , وغيرها.

بعد أن شرح فراستوو أنواع المادة الدراسية وتقسيمها مع أمثلتها، فأضاف قائلاً، أنّ مضمون المادة الدراسية تتكوّن فيها من الأمور الثلاثة الفرضية، وهي العلوم، والمهارات، والقيم أو النصائح. ولمن يريد أن يجعل مادة دراسية في أداء عملية التدريس، فلا بد عليه أن يتم وأن يكمل تلك الأمور الأساسية الثلاثة.

2. المعايير في اختيار المواد الدراسية

عند إختيار المحتوى للمواد التعليمية فهناك معايير لابد من الإهتمام بها ، وأما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي¹¹:

1. معايير الصدق (Validity)

يكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا عليما فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

2. معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما حينما تكون لديه قيمة في حياة التلاميذ مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الإيائية.

3. معيار الميول والاهتمامات (Interest)

يكون المحتوى متمشيا مع إهتمامات التلاميذ في إختيار المواد التعليمية.

4. معيار قابلية التعليم (Learn Ability)

¹¹ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1979م. ص 21-22.

يكون المحتوى قابلاً للتعليم عند ما يراعى قدرات التلاميذ متمشياً مع الفروق الفردية بينهم تمكيناً لتحقيق مبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.

5. المعيار العالمية (Universality)

يعتبر المحتوى جيداً إذا كان يشمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية المحيطة بالبشر وبقدر ما يعكس المحتوى لصيغة محلية المجتمع ينبغي أن يربط التلاميذ بالعالم المعاصر من حوله.

5. مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معاً في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

مهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعد على التعبير عما يجيش بخلد في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة¹².

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها¹³.

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث

¹² محمود كامل الناقية وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، مصر: دون الناشر، 1995، ص 235-236.

¹³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 ص 160-161.

عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة¹⁴.

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاورة عما يتعلق بالموضوع المعين. ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة، و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على معنى من المعاني وعلى الأقل في ذهن المتكلم¹⁵.

الكلام عملية تتم بين متحدث و مستمع أو أكثر: متحدث وهو: مرسل للفكرة، ومستمع وهو: مستقبل للفكرة، و كل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، و استخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، و إيماءات الرأس، و إشارات اليد وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، و الإنصات لحديث المتكلم، و فك رموزه، و إدراك معانيه، و الاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث¹⁶.

مهارة الكلام هي المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. مهارة الكلام من المهارات الإيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعنية والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعد على التعبير

¹⁴ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي، دون سنة، ص 54.

¹⁵ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، الرياض: دار السلام، ص 85.

¹⁶ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية و ماهيتها و طرائق تدريسها، ص. 109

عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الاربعة بعد الاستماع، و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة.

2. مشكلات في تدريس مهارة الكلام

مشكلات في تدريس مهارة الكلام عند مارتين بيغات هي:

- الخوف من الخطأ في تطبيق اللغة الثانية.
 - الأثر السلبي للغة الأولى، ويظهر في بعض الأصوات، وأحيانا يمتد الأثر إلى المفردات والتراكيب.
 - تأثر الكلام بطريقة التدريس التي غير مناسبة
 - اختلاف النظام الصوتي في اللغة العربية عن النظام الكتابي.
- ومما يجب الإشارة إليه أن مهارة الكلام ومهارة الكتابة تشتركان أهما مهارتان إنتاجيتان تتطلبان من الدارس القدرة على الإنتاج، وفي مهارة الكلام يجب أن يكون قادرا على استخدام الأصوات بدقة، وقادرا على اختيار المفردات المناسبة¹⁷.

3. أهداف مهارة الكلام

ويهدف تدريس مهارة الكلام إلى تحقيق ما يلي:

- تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين و دون انتظار مستمر لمن يبدأهم بذلك.
- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات و تراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقفة، والحاجة للتقدم، و القدرة على الإنجاز.

¹⁷ Martin Brygate, *Speaking*. Oxford: Oxford University. 2008. hal 10.

- تنمية قدرة الدارسين على الابتكار و التصرف في المواقف المختلفة والاختيار أنسب الردود، و التمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
- تنمية ثروتهم اللغوية.
- تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها، و التي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
- ترجمة المفهوم الاتصال للغة و تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
- معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، و تشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته¹⁸.

عرفت الباحثة من التعريفات السابقة أن المراد بأغراض مهارة الكلام هي يستطيع التلاميذ لترقية قدرة كلامهم و كذلك تعويد لهجتهم عند تحدث اللغة العربية حتى يستطيع التلاميذ أن يعبروا مما في فكرهم و ذهنهم في وقت غير معدة.

4. مستويات تعليم مهارة الكلام

مستويات تعليم الكلام للكلام في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت متطالبها و خصائصها بتفاوت اللغوي للدارسين :

1. المستوى الأول : الخاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة أولاً، يقرأوها قراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة جملة أو تمثيلها، أو تكليفها ضهم بذكر ما يحفظون منها. المهم هنا أن يألف الدارس أصوات اللغة و مفرداتها و أن يعترف على نمط الكلام و التعبير فيها .وعلى المعلم في هذا المستوى الاول من تدريس المحادثة أن يقدم بدائل

¹⁸ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج و أساليبه ، ص. 166

مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الدارس ورصيده اللغوي. كما أن عليه ألا ينتقل بين هذه البدائل قبل أن يثق تمام الثقة بأن الدارين قد استوعبوا كلا منها و استطاعوا ممارستها امامه.

2. المستوى الثاني : هو أعلى درجة من سابقة، تدور محادثة عادة حول موضوعات أوسع و قضايا أعقد و مواقف أكثر تجريدا. وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات و أفكار مثل المناقشة و تحفيظ التعبيرات معينة و اصطلاحات خاصة.

3. المستوى الثالث : هذا أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم تناوله للمحادثة من مناقشة حرة بين أفرادها في ختلاف الاراء. و المعلم في هذا المستوى يعتدر دوره إلقاء الحوار حتى يقلده الدارسون، إنه مجرد موجه للحديث. يرقب مجراه و يضبط حدوده، و يصحح أخطاءه، ويوجه تيار الفكر فيه¹⁹.

التفاعل هو درجة أعلى من الاتصال. فإذا كان الاتصال مجرد نقل فكرة من طرف إلى آخر، فإن التفاعل يعني المشاركة الوجدانية، يعني درجة أكبر من الاتصال ويتعدى حدوده.

5. طرق تدريس مهارة الكلام

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات :أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ .وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، ص 166- 168.

للمتعلم، وما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة.²⁰

ومن المعروف أن في التعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة متعددة، وقد اشتهرت طريقتان رئيستان في تعليم اللغة من ناحية مهارة الكلام، وهما:

1. الطريقة المباشرة

تطورت هذه الطريقة بناء على الرأي أن عملية تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية كمثل تعليم لغة الأم وهي استخدام اللغة مباشرة وملازمة في اتصال باستماع وكلام. وأما الانشاء والقراءة متطورة بعدها. لذلك تعود الدارس التفكير بلغة الهدف امر لازم واستخدام لغة الأم امر متروك ومكروه. وخصائص هذه الطريقة كما يلي:

أ) الغرض الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لاقدار الدراسي على اتصال بها.

ب) المواد الدراسية هي كتب مقرر محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل. و تكون هذه المفردات مستخدمة في بيئه الدارس الواقعية.

ج) تعليم قواعد اللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.

د) تعليم المفردات الحسية بطريقة التمثيل واستخدام الصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريفي.

هـ) التدريب السريع لاقدرة الدراسة على الاتصال الشفهي بطريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل المتنوع بين المدرس والدارس.

و) التدريب للدارس لاقداره على مهارة الكلام والاستماع معا.

ز) كامل اشتراك الدارس والمدرس أثناء سير التعليم.

ح) اهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.

²⁰ حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996، ص 23.

ط) ابتعاد أن استخدام لغة الأم أثناء سير التعليم.

والمزايا والعيوب بهذه الطريقة. وأما المزايا لهذه الطريقة فكما يلي:

أ) قدرة المدرس على مهارة الكلام والاستماع

ب) قدرة المدارس على نطق السليم كمثال أبناء اللغة

ج) معرفة الدارس واستيعابه عدد كبير من المفردات وكيفية استخدامها في الجمل

د) شجاعة الدارس وطلاقته في اتصال بلا حاجة إلى الترجمة

هـ) قدرة الدارس على استخدام قواعد اللغة التطبيقية بالإضافة إلى قدرته النظرية

وأما عيوبها فكما يلي:

أ) ضعف الدارس في مهارة القراءة لأن التدريبات أكثر عناية وعلاجة في التعبير الشفهي

ب) الاحتياج إلى المدرس المجيد ذو كفاءة في مهارة الكلام لتحضير المواد لدراسية في الفصل

ج) هذه الطريقة غير مناسبة لفصل كثير عدد طلابه

د) ضياع الوقت للشرح معاني الكلمات ووقوع أخطاء الدارس في فهمها.

هـ) النمط التدريبات للحفظ غير مطابقة بالواقع وقلة فائدة ومهملة للكبار.

2. الطريقة السمعية الشفهية

تكون هذه الطريقة على النظرية الأساسية أن صلب اللغة هو الكلام، لذلك

تعاليم اللغة تبدأ باستماع الأصوات في الكلمة الجملة ثم نطقها وهذا قبل تعليم القراءة

والكتابة. النظرة الأخرى من هذه الطريقة أن اللغة هي العادة. ويكون السلوك والعمل

هو العادة بإعادته وتقراره وملازمته مرات. ولذلك استخدام التعليم طريقة الإعادة تكرر

²¹(Repetisi)

وأما خصائص هذه الطريقة منها:

أ) هدف التعليم هو قدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في موازنة

²¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Al-Misykat, 2009), hal :30-48

- ب) سلسلة تحضير المواد : الاستماع ثم التحدث والكلام ثم القراءة والكتابة
- ج) اعطاء أساليب الجملة وأنماطها في شكل الحوار المحفوظ.
- د) قدرة المدرس على اسلوب الجملة مخصصة من التدريبات بطريقة تطبيقية الكلمة المخططة (pattern practice methode)
- هـ) تحديد عدد المفردات طبقا بسياق الجملة أو التعبير وليست بكلمات مستقلة
- و) تعليم نظام الأصوات منتظم بالترتيب حيث حاجة الدارس في تطبيقها المستخدمة
- ز) ابتعاد عن الترجية
- ح) لا يوجد تعليم القواعد في البداية أو في المرحلة الأولى، وإذا دعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة فاستخدام المدرس طريقة استقرائية بالتدريج من سهل إلى الصعب
- ط) اختيار المواد مهتم بفرع و اسلوب لابداء فروق التركيب بين لغة الهدف ولغة الأم للتخلص وقوع الاستمرار الاخطاء الأغلبية.
- ي) استخدام المواد الشجيات ومعمل اللغة وسيلة البصرية السمعية اعانة لتعليم الكلام لمزايا والعيوب لهذه الطريقة.
- وأما المزايا فكما يلي: ²²
- أ) الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة
- ب) الاهتمام بثقافة اللغة الهدف بمفهومها الشامل
- ج) تعلم اللغة الهدف من غير الترجمة إلى اللغة الأم أو استعانة بلغة وسيطة
- د) التدرج في تقديم المواد والعناصر اللغوية
- هـ) التأكيد على أهمية التدريب في استيعاب اللغة
- وأما عيوبها فكما يلي: ²³

²² عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002، ص 109-110.

²³ نفس المرجع، ص 111-114.

أ) التأكيد بالجانب السمعي الشفهي

ب) الفصل التام بين مهارات اللغة

ج) تخصيص فترة طويلة من البرنامج للاستماع

د) يتطلب التدريس بهذه الطريقة معلمين ذوي كفاية عالية في اللغة الهدف

8. المدخل الاتصالي

1. مفهوم المدخل الاتصالي

إن الاتصال هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. المدخل الاتصالي مثل المدخل الذي يمكن المرء ليواصل التوصية، التفسير ويعطي المعنى في تفاعل بين الشخص في الموضوع المعين. نفهم أن الاتصال بين البشر يتكون من عدة عمليات منها ما هو ذهني ومنها ما هو عضلي. يبدأ الأمر بمجموعة من الأفكار التي يريد فرد أن ينقلها إلى غيره، تتكون الفكرة في ذهنه ويضمها إلى غيرها ليؤلف منها محتوى يريد التعبير عنه إما لإعلام الآخرين به أو تغيير اتجاهاتهم أو تنمية قيمهم، أو غير ذلك من أهداف يقصد المرء من خلالها الاتصال بغيره .

أساس المدخل الاتصالي على رأي ريجارد و رودغير (Richard and Rodger) أن اللغة هي آلة للاتصال²⁴. قال جيواندونو (Djiwandono) أن المدخل الاتصالي يأسس نظريتها على تطبيق اللغة عند الاتصال اليومية الواقعية²⁵

²⁴ Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyudin. Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer (Jakarta: Bania Publishing, 2000) hal 86

²⁵ M. Soenardi Djiwandono. Tes Bahasa dalam Pengajaran (Jakarta: Indeks, 2008) hal.28

عند المدخل الاتصالي، هدف تعليم اللغة العربية هو لتنمية قدرة الاتصالية واجراءات التعليم من أربعة المهارات خاصة لمهارة الكلام التي هناك العلاقة بين اللغة والاتصال. وقد صنف هالداي هذه المواقف تحت سبعة وظائف رئيسية، هي²⁶ :

(1) الوظيفة النفعية (Instrumental Function)

ويقصد بها استخدام اللغة لتلبية متطلبات الفرد، وإشباع حاجاته المادية، مثل: الحصول على الطعام وقضاء حاجاته الأخرى.

(2) الوظيفة التفاعلية (Interactional Function)

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.

(3) الوظيفة الاستكشافية (Heuristic Function)

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل استفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها.

(4) الوظيفة البيانية (Representational Function)

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها إلى الآخرين.

(5) الوظيفة التنظيمية (Regulatory Function)

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر أو توجيه سلوك الآخرين.

(6) الوظيفة الشخصية (Personal Function)

يقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.

(7) الوظيفة التخيلية (Imaginative Function)

²⁶ رثدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. 119-120.

يقصد بها استخدام اللغة من أجل التعبير عن تخیلات وتصورات من إبداع الفرد، وإن لم تتطابق مع الواقع. تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة الاتصال لتحقيق أغراضه المختلفة.

2. المبادئ الأساسية عن المدخل الاتصالي

أول من يستعمل الاصطلاح المدخل الاتصالي هو ديل هيمس في أول سنة 70 مثل تفاعل على الاصطلاح Language Competence عن جومسكي فكرة مدخل اللغوي جومسكي يركز على اللغوية السيكلوجية، أما فكرة مدخل الاتصالي هيمس يركز على اللغة الاجتماعية.

المبادئ الأساسية في مدخل الاتصالي عند سياهان (Siahaan) تتكون من:

1. لا بد على المادة يتكون من اللغة كالاتصالية
 2. شكل المادة تركز على عملية التعليم
 3. لا بد على المادة تستطيع أن تدفع إلى الطلبة للاتصالية عادة²⁷.
- أما مبادئ الطريقة الاتصالية في تعليم اللغة العربية عند ريجارد (Richard) هي²⁸:

1. أن تجعل المواصلات الظاهرة كمركز تعليم اللغة
2. أن يعطي الفرصة للدارسين للتطبيق كفاءتهم
3. أن يعطي التسامح في أخطاء الدارسين لأن الأخطاء تدل على أن الدارسين يتطورون الكفاءة المواصلة

²⁷ Pateda, Mansoer. 1991. *Linguistik Terapan*. Ende-Flores: Nusa Indah. hal 86

²⁸ Richards, J. C. 2005. *Communicative Language Teaching*. Singapore: SEAMEO Regional Language Center.

4. أن يعطي الفرصة على الدارسين لتطوير اللغة وطلاقتها
5. أن يواصل كفاءات اللغة المتنوعة معا لأن في الحياة الحقيقة يظهر بعض كفاءات اللغة معا
6. أن يحاول الدارسين باستطاعتهم في وجد نظم قواعد اللغة أنفسهم.

3. خصائص المدخل الاتصالي

قال ريجارد و رودغير (Richard and Rodger) في طعيمة أن خصائص المدخل الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية كالتالي : ²⁹

1. إن اللغة نظام للتعبير عن المعنى
2. إن الوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعل والاتصال
3. إن بنية اللغة تعكس الوظائف التي تستخدم فيها، والمواقف الاتصال التي توظف فيها
4. إن وحدات الأولى للغة ليست في مجرد قواعدها أو ملامح بنيتها، ولكنها في فئات الوظائف التي تستخدم فيها والمعاني التي تشتمل عليها مادة الاتصال .

4. المواد التعليمية الاتصالية

أن المواد التعليمية الاتصالية عند أفندي تتكون من ثلاثة أنواع، وهي : أولا :
المواد المعتمدة على النص وهي كالكتاب المدرس، وثانيا : المواد المعتمدة على إلقاء

²⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى) ص 120-121.

الواجبات وهي كالوسائل التعليمية الأخرى، ثالثاً : المواد المتعمدة على الوثائق من الجريدة والخطب وغيرها.

فالمواد التعليمية الاتصالية لها دور مهم للوصول إلى أهداف التعليم. تصميم المواد التعليمية قبل بداية التعليم والتعلم، وقد تتنوع المواد حسب الحاجات إليها، فمنها ما ترجع إلى الكتاب المدرسي ومنها ما ترجع إلى الواجبات ومنها ما ترجع إلى الوثائق³⁰. في هذا البحث تستخدم الباحثة الحوار المصور كالمواد التعليمية الاتصالية. عند سجووت Scout ليس الحوار المصور للأطفال فحسب، بل الحوار المصور هو شكل من أشكال وسائل الاتصال البصري الذي لديه القدرة لنقل المعلومات واضحة وسهلة في الفهم. وهذا الحال لأن الحوار المصور يجمع بين قوة الصورة والنصوص، وترتيبها في خط الحوار المصور يجعل المعلومات أسهل لاستيعابها، والنص يجعله أسهل لفهمها. في هذا العصر وظيفة الحوار المصور كوسيلة من وسائل التسلية مثل الأفلام والتلفزيون والسينما.³¹

³⁰ Ahmad Fuad Efendy. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. hal 118.

³¹ Heri Dwi Waluyanto. 2005. *Komik Sebagai Media Komunikasi Visual Pembelajaran*. Jurnal Pendidikan, Vol 7. No.1 Hal 45.

الباب الثالث

منهجية البحث

يحتوي هذا الباب على ثلاثة أبوابٍ، وهي (أ) تصميم التطوير، و(ب) إجراءات التطوير، و(ج) تجربة الانتاج.

1. تصميم التطوير

رأى سوكماديناتا أنَّ المنهج التطويريَّ هو الإجراءات أو الخطوات لِتطويرِ انتاجٍ جديدٍ ما أو لِإكمالِ انتاجٍ سابقٍ³². وأما سوغيونو رأى أنَّ المنهج التطويريَّ هو المنهج المستخدم لِانتاجِ الانتاجات الجديدة و لِمراجعة فعالية تلك الانتاجات المطورة.³³ واستخدم الباحث تصميمَ بحثه في هذا البحث لِ Borg و Gall، وذلك التصميم كما يلي:

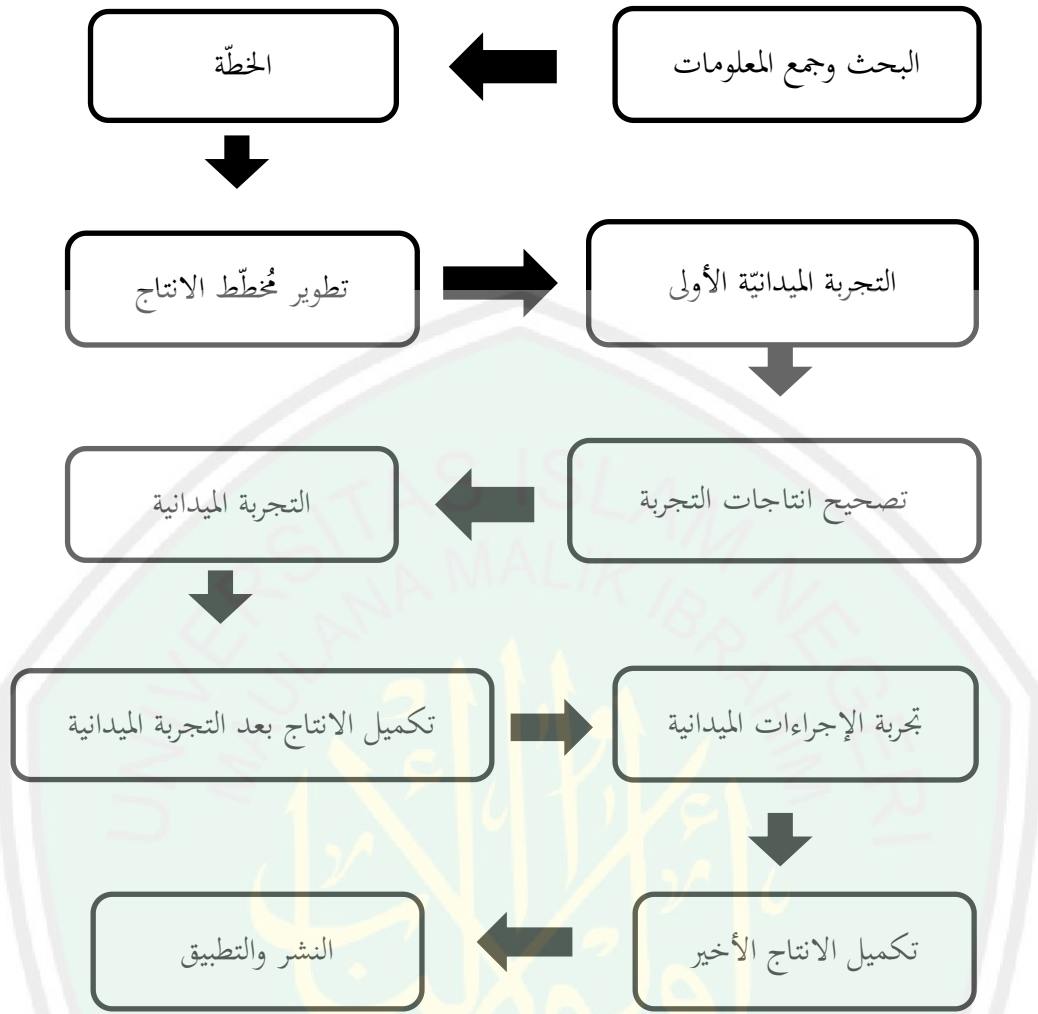
1. البحث وجمع المعلومات. قياس الحوائج، الدراسة المكتبيَّة، البحث في مقياس صغير، المقياس من ناحية النتيجة. ينطلق البحث من المشكلات الموجودة في ميدان البحث. والمشكلات هي انحراف أحوال الواقع من الأحوال المرجوة. ومن خلال تحليل الحاجات والمشكلات، نستطيع أن نعين العلاج لتلك المشكلات. بعد تحليل الحاجات والمشكلات، نحتاج إلى جمع البيانات لتصميم الإنتاج المعين. ويرجى في المنتج المصمم أنه سيستطيع أن يحل المشكلات الموجودة.

³² Sukmadinata, Nana Syaodih. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. hal 164.

³³ Sugiyono. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*. Bandung: Alfabeta. hal 407.

2. الخُطّة. تنظيم خُطّة البحث، تشمّل على القدرات المحتاجة في عملية البحث، صياغة الأهداف المرجوة في البحث، تصميم البحث أو خطواته، تمكن التجربة في شكل محدود .
3. تطوير مُخطّط الانتاج. تطوير المواد الدراسيّة، عمليّة التعليم و أدوات التقييم .
4. التجربة الميدانيّة الأولى. هي التجربة الميدانية في مدرسة واحدة حتى ثلاث مدارس بِسَيِّئَةٍ حَتَّى اثنا عشر عينات التجربة (المدرّس). وهناك الملاحظة، والمقابلة، وتقديم الوثائق أو الأسئلة مِنْ خلال التجربة .
5. تصحيح انتاجات التجربة. إصلاح انتاجات التجربة أو تكميلها .
6. التجربة الميدانية. تُعقد هذه التجربة في خمس مدارس حتى خمس عشرة مدرسة بِثَلَاثِينَ حتى مائة عينة التجربة. المعلومات الكميّة للمدرّس تُجمع من قبل استخدام النموذج المجتَرَب في أداء التدريس وبعد استخدامه. نتائج جمع المعلومات تُنتج ومن الممكن أن تقارن بالمجموعة المقارنة.
7. تكميل الانتاج بعد التجربة الميدانية. يُكمل الانتاج بعد التجربة الميدانية .
8. تجربة الإجراءات الميدانية. تُعقد إلى عشر مدارس حتى ثلاثين مدرسة بأربعين عَيِّنَةٍ حتى مائتي عَيِّنَةٍ. التجربة تُقام عن طريق تقديم الوثائق أو الأسئلة، والمقابلة، والملاحظة، وتحليلاتها .
9. تكميل الانتاج الأخير. التكميل يُؤسّس على الاقتراحات من نتيجة تجربة الإجراءات الميدانية .
10. النشر والتطبيق. أُخْبِرَ النتيجة في الندوة، التعاون مع المطبعة للطباعة، ويراقب النشر لِمُراقبة الجودة³⁴.

³⁴ Sukmadinata, Nana Syaodih. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. hal 169-170.



جدول 3.1 خطوات البحث والتطوير Borg و Gall في سوكماديناتا

اعتمادًا على الخطوات التي قدّمته Borg و Gall، فخلّص الباحث تلك الخطوات العشرة إلى ست خطوات رئيسية فقط في بحث تطوير مادة مهارة الكلام من خلال الاتصالي لطلبة المدرسة المتوسطة دار النجاح كارانغ فلوسو مالانج، وهي كما

يلي: (1) تحليل الحوائج، (2) تصميم الانتاج المطوّر، (3) تحكيم الخبراء، (4) تصحيح الانتاج، (5) التجربة الميدانيّة، (6) الانتاج الأخير³⁵.



جدول خطوات البحث المستخدمة في تطوير مادة مهارة الكلام من خلال الاتصالي
لطلبة المدرسة المتوسطة دار النجاح كارانغ فلوسو مالانج

ب. إجراءات التطوير

يناءً على الخطوات الستة التي سبقت ذكرها، فصلّ الباحث إجراءات تطويره تفصيليّاً، وهي كما الآتي:

1. تحليل الحوائج هو أن يقيس الباحث حوائج وأهميّة المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة المدرسة المتوسطة على وجه العموم بوسيلة المقابلة إلى بعض المدرّسين والطلبة في مدرسة دار النجاح المتوسطة بكارانغ فلوسو مالانج. وقامت الباحثة تقدّم بعض الأسئلة المتعلقة بالمادة المطوّرة إليهم.

2. تصميم الانتاج المطوّر هو أن يبدأ الباحث بتصميم الانتاج. بدأت الباحثة تبحث عن المواضيع في تعليم اللغة العربية لمرحلة المتوسطة، وبعد أن جمعت ثمانية عشر مواضيع

³⁵ Sukmadinata, Nana Syaodih. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. hal 169-170.

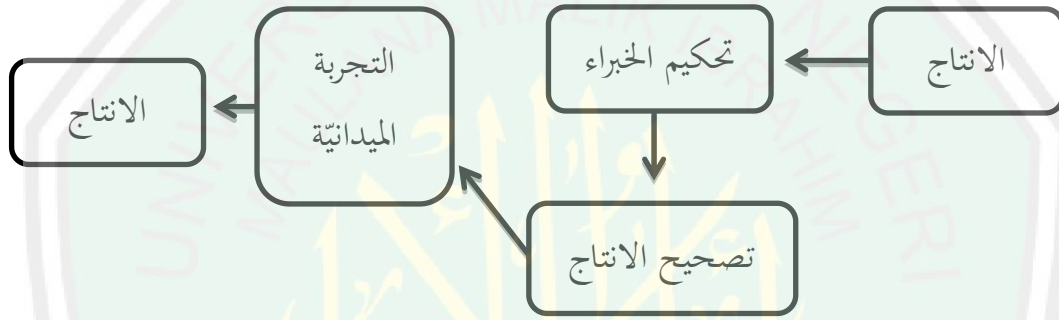
- بدأت الباحثة بتطوير تلك المواضيع إلى الحوار المصور. وبعد إتمام التصميم، قدّمت الباحثة أعمالها إلى المشرفين لأجل التصحيح والتصويب منهما.
3. تحكيم الخبراء هو أن تقدّم الباحثة المادة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي إلى الخبيرين ليحكماه عن صحّة اللغة المستخدمة وحسن صحّة الانتاج فيها من ناحية تصميم الكتاب، وهما الأستاذ مهيان وأستاذ دانيال حلمي الماجستير.
4. تصحيح الانتاج هو أن تصلح الباحثة الأخطاء في انتاجها بعد التصحيح والتصويب من قبل الخبراء قبل أداء التجربة الميدانيّة في المدرسة المختارة.
5. التجربة الميدانيّة هي أن تقوم الباحثة بالتجربة الميدانية إلى طلبة الصفّ السابع بمدرسة دار النجاح المتوسطة بكارنج فلوسو مالانج بجاوى الشرقيّة لتجربة و لمراجعة كفاءة نتائج الانتاج بعد التصحيح والتصويب من الخبيرين. ورّعت الباحثة بعض الوثائق إلى بعض مُدرّسى و طلبة اللغة العربيّة في تلك المدرسة، وقامت الباحثة كذلك بالملاحظة فيها.
6. الانتاج الأخير هو الانتاج بعد التصحيح وبعد التجربة الميدانيّة وبعد إتمام النقائص والقصور الموجودة في نصّ الانتاج المطوّر.

ج. تجربة الانتاج

تُقصد من تجربة الانتاج هو لأجل جمع المعلومات التي سَتُستخدَم أساسا في تعيين مستوى الفعاليّة، والكفاءة، والجاذبيّة نحو الانتاج المطوّر. قسّمت الباحثة تجربة الانتاج إلى خمسة أقسام، وهي كما يلي: (1) تصميم التجربة، و(2) عيّنة البحث، و(3) أدوات البحث، و(4) طريقة جمع المعلومات، و(5) طريقة تحليل المعلومات.

1. تصميم التجربة

وهذا التصميم له حُطوتان، الخطوة الأولى هي التحكيم من الخبراء والخطوة الثانية هي التجربة الميدانية في المدرسة. قبل أن يُقام الإنتاج بالتجربة الميدانية في المدرسة المختارة، فينبغي ويحسن للباحث أن يقدم انتاجه إلى الخبراء لتحكيم ولتصحيح الإنتاج حتى يكون صحيحا و خاليا من الأخطاء ولائقا أن يكون مادة دراسية في المدرسة المتوسطة .



جدول تصميم التجربة

2. عينة البحث

عينة البحث في تطبيق مواد مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة المدرسة المتوسطة هي من الخبراء والطلبة بمدرسة دار النجاح المتوسطة بكَارَنج فُلُوسو مالانج. والخبراء من بعض الأساتيد بقسم الأدب العربي بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية، وهم الأستاذ مهيان، وأستاذ دانيال حلمي الماجستير، وبعض المدرسين والطلبة بمدرسة دار النجاح المتوسطة بكَارَنج فُلُوسو مالانج بِجَاوِي الشَّرْقِيَّة.

3. أدوات البحث

أدوات البحث لها دور مهمّ لتحقيق أغراض البحث، وَكُلُّ باحثٍ يحتاج إليها احتياجاً تامّاً. وَيختار الباحثُ ثلاث أدواتٍ مهمّاتٍ في كتابتهِ بحثه العلميّ، وهي: الملاحظة، المقابلة، وَ الاستبانات.

4. طريقة جمع المعلومات

جمع المعلومات هو إجراء مهمّ مِنْ إجراءات البحث، وبه ينال الباحث معلومات مهمّة، وَصحيحة، وَموثوقة، وَيكون الباحث ضامناً بما يُطوّره في إنتاجه. وَ قسّم الباحث طريقة جمع المعلومات إلى ثلاثة أقسامٍ رئيسيّة، وهي (1). الملاحظة، (2). المقابلة، (3). الاستبانات.³⁶

1. الملاحظة

رأى عبيدات والآخرين أَنَّ الملاحظة هي حُطوةٌ من الخطوات الكثيرة يستخدِمُها الناس للحصول على الخبرات والمعلومات المتوقّرة اعتماداً على ما يسمعون وَمَا يَنْظُرُونَ. فَيُفَضِّل الباحث الملاحظة تكون أداةً مِنْ أدواتِ بحثه في جمع المعلومات مِنْ تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة المدرسة دار النجاح المتوسطة كارانج فلوسو مالانج.³⁷

2. المقابلة

³⁶ Ainin, Moh. 2014. *Metedologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera. hal 74.

³⁷ Ainin, Moh. 2014. *Metedologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. hal 77

المقابلة هي الخطوة حيث قدّم الباحث أسئلةً حرّةً و معيّنة حوّل المادة المطوّرة إلى عيّّنات البحث المعيّنة من بعض المدرسين والطلبة بمدرسة دار النجاح المتوسطة بكارنج فلوسو مالانج. ليعرفَ الباحث مدى احتياجهم عن أهميّة واحتياج هذا الانتاج بجانب الكتب المقرّرة من قبل المدرسة.

3. الاستبيانات

رأى سوكماديناتا في كتابه أنّ الوثائق أو الاستبيانات هي خطوة من إحدى الخطوات لجمع الحقائق أو المعلومات غير مباشرة أو بدون تقديم الأسئلة وجهاً بوجه مع عيّّنات البحث. أعدّ الباحث بعض الأسئلة المكتوبة على الورقة ثمّ يوزّعها إلى بعض عيّّنات البحث من خبير المادة و خبير الوسائل بقسم الأدب العربي، و بعض المدرسين والمدّرسات والطلبة بمدرسة دار النجاح المتوسطة بكارنج فلوسو مالانج³⁸.

5. طريقة تحليل المعلومات

بعد أنّ جمع الباحث الحقائق والمعلومات، يبدأ الباحث بالتحليل و يجمع تلك الحقائق المكتوبة من الأدوات السابقة. ثمّ يُحاسبها إلى النسبة المئوية لمعرفة نقائص الانتاج ومزاياها وكذلك لإصلاح الأخطاء الموجودة في المادة المطوّرة. وطريقة تحليل البيانات هي النسبة المئوية بالرمز الآتي³⁹.

³⁸ Sukmadinata, Nana Syaodih. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. hal 219

³⁹ Suharsimi Arikunto. 2002. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Reka Cipta. hal 264.

$$P = \frac{\sum X}{\sum X_i} \times 100\%$$

الشرح من الرمز:

P : نسبة النتيجة المبحوثة

$\sum X$: مجموعة نتيجة الإختبار

$\sum X_i$: مجموعة النتيجة الالاقفة

100% : نسبة المئوية

جدول خصائص تصنيف النسبة المئوية

النسبة المئوية (%)	المعايير	البيان
100 – 76	ممتاز	صحيح، في حاجة إلى التصحيح
75 – 56	جيد جدا	صحيح، في حاجة إلى التصحيح
55 – 40	جيد	في حاجة إلى التصحيح
39 – 0	مقبول	في حاجة إلى التصحيح

ولتحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة نجاح الطلبات. وتختار الباحثة اختبار - ت (T-Test).

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

البيان :

md: متوسط الانحراف بين الإختبارين

xd: فوق الانحراف مع متوسط الانحراف

N: عدد افراد العينة

تستخدم الباحثة المعيار المعتبر لتقويم إنتاج التطويري في هذا البحث كما يلي :

البيان	مستوى التحصيل
جيد جدا/ مناسب جدا/ واضح جدا	00,5-50,4
جيد/ مناسب/ واضح	400-51,3
مقبول	60,2-70,1
ضعيف	59,2-70,1
ضعيف جدا	69,1-00,1

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

1. تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لطلبة مدرسة دار النجاح المتوسطة

كارانغ فلوسو مالانج

1. الخطوة الأولى : تحليل الاحتياجات

1). عرض البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية

الخطوة الأولى التي قامت بها الباحثة في تحليل احتياجات الطلبة هي اختيار المدرسة، واختار الباحث مدرسة دار النجاح المتوسطة بكارانج فلوسو بمدينة مالانج في 15 يوليو 2017م، ثم اختارت الفصل السابع "د". قد رحب مدير المدرسة الباحثة وبعض المدرسين بالبحث في مدرسة دار النجاح مالانج ليهتم الطلبة اللغة العربية أكثر بكثير.

وقامت الباحثة بالمقابلة الشخصية نحو المدرسة الوحيدة التي تختصّ تعليم

اللغة العربية في تلك المدرسة، وهي الأستاذة نور موليدا زهرة الماجستير في 15 يوليو

2017م. وقدمت لها بعض الأسئلة حول الانتاج المطور. وأما البيانات من المقابلة تخلصها الباحثة كما يلي⁴⁰ :

1. الكتاب التعليم المستخدمة هو كتاب دروس اللغة العربية منهج 2013 من

وزارة الدينية

2. لا تستخدم المدرسة كتاب المختلفة أو المتنوعة لزيادة درس الكلام.

3. في استخدام الوسائل التعليمية، استخدمت المدرسة مناسبة بما استدلتها الكتاب

التعليمي . لم تأتي المدرس عملية التعليم اللغة العربية بعملية الحديثة.

4. تستخدم المدرسة اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم، وتؤدي علمية التعليم

بطريقة الإنتقائية تعني طريقة المباشرة، طريقة قواعد والترجمة. تختار المدرسة

طريقتين هذين لأنها تشعر بأن هذه الطريقة مناسبة لتعليم الكلام بالنسبة

طرائق الأخرى. وتشعر أيضا بأن تطبيق هذه الطريقة سهلة .

5. رأت المدرسة أنّ المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي مهمّة، لأنّ معظم

الطلبة يشعرون بصعوبة في مهارة الكلام وتطبيقها في الحياة اليومية، وأضافت

أنّ بعض الطلبة يحفظون النص بدون فهم تلك المعنى.

رأت المدرسة أنّ المواد التعليمية في تعليم اللغة العربيّة ببلاد إندونيسيا غير

جذابة لدى الطلبة. وأخيراً، رأت أنّ الطلبة سوف لا يجدون الصعوبة في فهم

⁴⁰ مقابلة بمدرس اللغة العربية الأستاذ سليسي في إدارة، تاريخ 2 أبريل 2017

المادة المطوّرة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي، لأنّها وجود الحوار المصور وكثرة الصور الممتعة.

قبل أن تطور الباحثة المواد التعليمية بدأت الباحثة عملية تحليل الاحتياجات، لهذا وزعت الباحثة الاستبانة عن احتياجات الطالبات للفصل السابع لمعرفة احتياجاتهم وميولهم وخبراتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام، ثم تؤدي الباحثة المقابلة مع المدرس اللغة العربية لمعرفة عملية التعليم اللغة العربية خاصة لتعليم الكلام. نالت الباحثة البيانات من الاستبانة كما يلي:

الجدول (3.1)

نتيجة استبانة احتياجات الطالبات⁴¹

⁴¹ توزيع الاستبانة في التاريخ 15 يوليو 2017م

الرقم	قائمة الأسئلة	عدد الإجابة	الأجوبة			الاجمعي
			(3) نعم	(2) عادة	(1) لا	
1	هل عملية التعليم اللغة العربية في الكلام جذاب ؟	24	5	6	13	5,55%
	النسبة المئوية		9,20	25	2,54	100
2	هل الكتاب المستخدمة جذاب ؟	24	3	5	16	6,48%
	النسبة المئوية		2,29	8,20	50	100
3	هل تحب تعليم اللغة العربية إذا كتاب ملون ؟	24	23	1	0	6,98%
	النسبة المئوية		95,83	1,4	0	100
4	هل لديكن الصعوبة في فهم الكلام من الكتاب ؟	24	11	11	2	2,79%
	النسبة المئوية		4,8	8,45	8,45	100
5	هل تحب الحوار المصور ؟	24	21	3	-	8,95%

100					النسبة المئوية	
2,90%	-	7	17	24	أحب التعليم بكتاب له دليل الواضح	6
100		4,33	70,83		النسبة المئوية	
6,98%	-	1	23	24	أحب التعليم اللغة العربية بموضوع مخصص	7
100		16,4	95,83		النسبة المئوية	
4,94%	-	2	22	24	أحب تدريبات الكلام بموضوع يتعلق بحياة المحلية	8
100		3,8	6,91		النسبة المئوية	
7,84%	-	11	13	24	أحب عملية التدريبات المتنوعة	9
100		9,45	6,54		النسبة المئوية	
5,87%	-	9	15	24	أحب التعليم بمعرض كتاب جذاب	10

8,82%		100	النسبة المئوية	
-------	--	-----	----------------	--

نظر من الاستبانة البيانات 55,5% من 24 عدد العينة بأن عملية

التعليم اللغة العربية في القراءة جذاب، و 48,6 % تختار بأن الكتاب المستخدمة

جذاب، 98% تحب تعليم اللغة العربية إذا كتاب ملون، 79,2 % لديهم الصعوبة

في فهم الكلام من الكتاب، 95,8% تحب المفردات الملون، 90,2% تحب التعليم

بكتاب له دليل الواضح، 98,6 % تحب الكلام بموضوع يتعلق بحياة المحلية

، 84,7% عملية التدريبات المتنوعة، و 87,5% من العينة تريد التعليم بمعرض

كتاب جذاب. وأما المعدل من استبانة مع الطلبة قبل التطبيق وجدت النتيجة

8,82%.

2. الخطوة الثانية : البحث وجمع البيانات

بعد جرت الباحثة عملية تحليل الاحتياجات قامت الباحثة في هذه الخطوة بمطالعة الكتب والمصادر المتعلقة بالموضوع التي تحتاج إليها الباحثة عند عملية تطوير الكتاب التعليم. وأما الكتب التي طالعها الباحثة أكثر هي: (1) كراسة التدريبات، و (2) مهارة الكلام، (3) المدخل الاتصالي، وأما أشبه ذلك من الكتب المتعلقة بهذا البحث. وطالعها الباحثة النظريات والمعلومات عن الإنتاج المطور.

ثم عينت الباحثة معيار الكفاءة الأساسية، والمؤشرات، والأهداف، وكذلك عينة الباحثة المواد المناسبة باحتياجات الطلاب بمدرسة المتوسطة كارانج فلو سو مالانج.

3. الخطوة الثالثة : تصميم الإنتاج

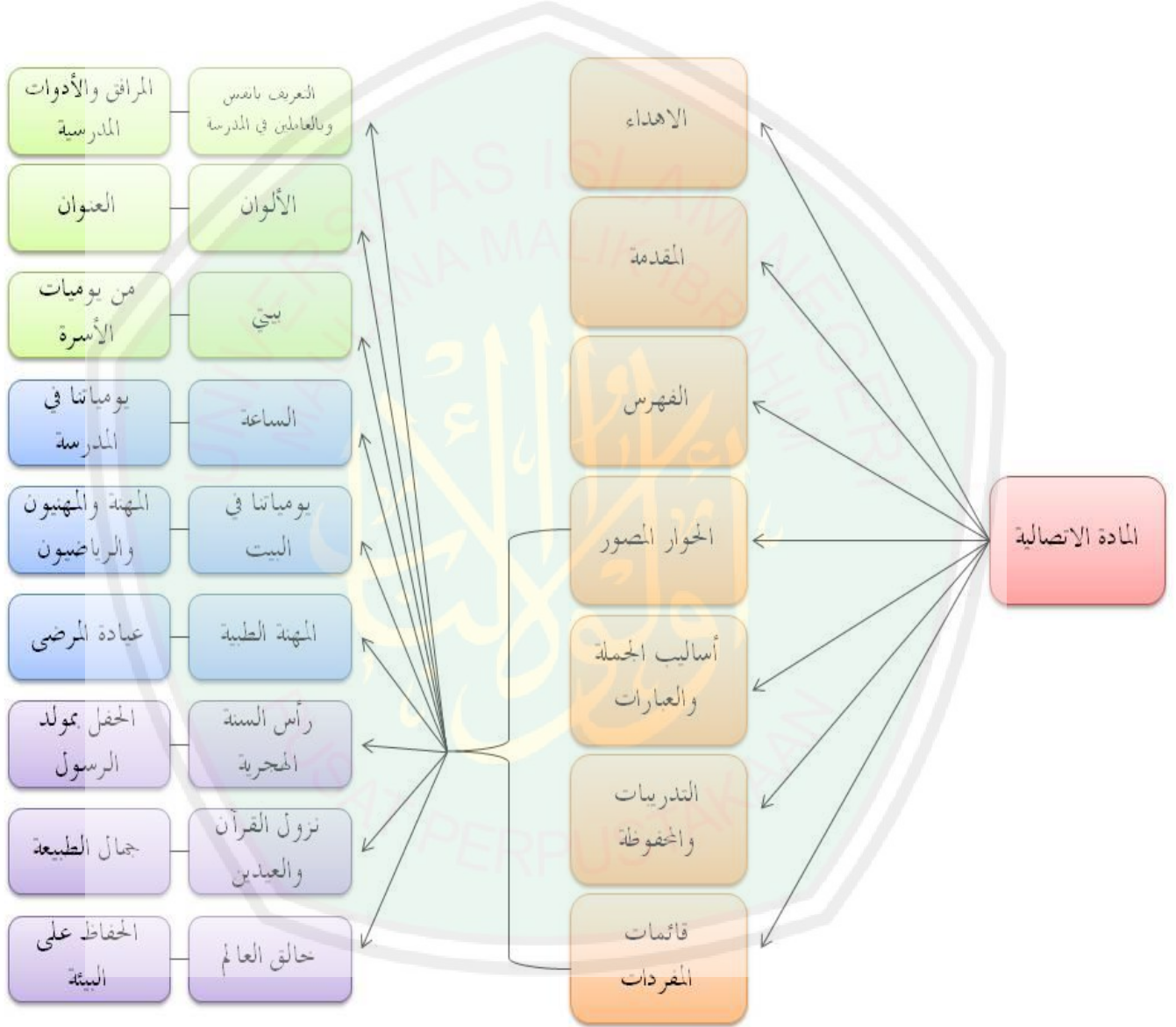
بدأت الباحثة تختار المادة لمهارة الكلام من كتاب دروس اللغة العربية على منهج الدراسية 2013 لفصل السابع حتى فصل التاسع، لكل فصل له 6 موضوعات، إذن مجموعها 18 موضوعات. ثم قامت الباحثة بتخطيط

القصص

وتصميم الحوار المصور. ويتكوّن الكتاب من الأبواب التالية، وهي الحوار

المصور، أنماط الجمل، التدريبات، المحفوظة والمفردات. وصورة تصميم الكتاب

كما يلي:



1.4 جدول تصميم الكتاب

وفصّلت الباحثة مضمون تصميم كتابه تفصيليًا كما يلي:

أ. الإهداء هو كلمات قصيرة من عند المترجم

ب. المقدمة هي الكلمات البسيطة حول خصائص الكتاب

ج. الفهرس هو قائمة ما في الكتاب من أوله إلى آخره

د. الحوار المصور هو شكل الفن يستخدمه كثرة الصور حتى يجعل القصة بوجود النص

وقائمتها كما يلي:

الرقم	الفصل	موضوع
1	السابع	التعريف بانفس وبالعاملين في المدرسة Perkenalan Diri dan Pegawai di Sekolah
2	السابع	المرافق والأدوات المدرسية Fasilitas dan Perlengkapan Sekolah
3	السابع	الألوان Warna
4	السابع	العنوان Alamat
5	السابع	بيتي Rumahku

Keseharian Keluarga	من يوميات الأسرة	السابع	6
Waktu	الساعة	الثامن	7
Keseharian di Sekolah	يومياتنا في المدرسة	الثامن	8
Keseharian di Rumah	يومياتنا في البيت	الثامن	9
Profesi dan Atlet	المهنة والمهنيون والرياضيون	الثامن	10
Profesi Dokter	المهنة الطبية	الثامن	11
Mengobati Orang Sakit	عيادة المرضى	الثامن	12
Tahun Baru Hijriyah	رأس السنة الهجرية	التاسع	13
Perayaan Maulid Nabi	الحفل بمولد الرسول	التاسع	14
Turunnya Al-Qur'an dan Hari Raya	نزول القرآن والعيد	التاسع	15
Keindahan Alam	جمال الطبيعة	التاسع	16
Pencipta Alam	خالق العالم	التاسع	17
Menjaga Lingkungan	الحفاظ على البيئة	التاسع	18

جدول 4،2 قائمة مجموعة المادة المطورة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

- هـ. أنماط الجمل والعبارات هي أنواع الجمل التي يستخدمها الطلاب في الحياة اليومية
- و. التدريبات والمحفوظات هي التدريبات التي ينبغي للقارئ أن يذكر العبرة المستفادة من الصورة المعيّنة.

ز. قوائم المفردات هي معنى من الكلمات الصعبة التي لا يفهمها الطلاب

4. الخطوة الرابعة : تصديق الخبراء

ينبغي للباحثة أن تقدّم نتيجة تطويرها إلى الخبيرين المؤهلين، وهم خبير التصميم، خبير اللغة، وخبير المادة. اختارت الباحثة الدكتور دانييل حلمي الماجستير أن يكون خبير التصميم، و الدكتور زيد بن سمير الماجستير أن يكون خبير اللغة، و الأستاذ الدكتور مهيبان أن يكون خبير المادة.

ونالت الباحثة من هؤلاء الثلاث المداخلات الكثيرة وقد استفادت الباحثة استفادة كبيرة من آرائهم. وأعطى الباحث هؤلاء الثلاث بالاستبانة المختلفة. ولكن على كل حال، عرض البيانات من هؤلاء الخبراء وهي : معرفة آراء الخبراء إلى تحسين والتطوير و معرفة المعدل من بنود الأسئلة و مساعدة الباحثة في تحسين الكتاب و تطويرها.

وأما مقياس الدرجات المستخدمة فهو كما يلي:

البيان	المعيار	الدرجة
تمكن استخدامها في التدريس بدون التصحيح	ممتاز	5
تمكن استخدامها في التدريس بقليل من التصحيح	جيد جدا	4
تمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح	جيد	3
لا تمكن استخدامها في التدريس	مقبول	2
لا تصلح كلها أو تبدل	ناقص	1

نتيجة تحكيم خبير التصميم كما يلي:

الجدول (6)

مقياس درجات خبير التصميم

البيان	%	$\sum Xi$	$\sum X$	الجوانب التقييمية	الرقم
ممتاز	100%	5	5	عرض الكتاب منهجيا	1
جيد جدا	80%	5	4	جنس الحروف مناسبة بمعيار	2
جيد جدا	80%	5	4	قياس الحروف مناسبة بمعيار	3
ممتاز	100%	5	5	تصميم الصور، و المفردات، و اللون مناسبة بمعيار	4
ممتاز	100%	5	5	مقياس القرطاس مناسبة بمعيار	5

6	اتفاق العرض بالمادة و حالة الطلبة	5	5	100%	ممتاز
7	تأليف مكونات العرض منظما ومطابقا	4	5	80%	جيد جدا
8	عرض و تصميم الإنتاج جذاب	4	5	80%	جيد جدا
9	مناسبة بالمرحلة المتوسطة	5	5	100%	ممتاز
المجموعة		41	45	جيد جدا	
		$= \%100 * 45/41$ $\%1,91$			

$$\text{البيان} \%100 = \frac{\sum X}{\sum X_i} \times 100\%$$

$$P = \frac{41}{45} \times 100\% = 91, 1\%$$

الشرح من الرمز:

P : نسبة النتيجة المبحوثة

$\sum X$: مجموعة نتيجة الإختبار

مجموعة النتيجة اللائقة : $\sum X_i$

النسبة المئوية : 100%

والنتيجة النهائية من تحكيم خبير التصميم تحصل على 91,1% وتدلّ على أنّ

الانتاج جيّد جدّا.

ونتيجة تحكيم خبير اللغة كما يلي:

(الجدول 7)

مقياس درجات خبير اللغة

البيان	%	$\sum X_i$	$\sum X$	الجوانب التقييمية	الرقم
ممتاز	100%	5	5	اتفاق الصور بالمفردات	1
ممتاز	100%	5	5	اتفاق محتويات الكتاب بالمادة	2
جيد جدا	80%	5	4	جنس الحروف مناسبة بمقياس	3
جيد	60%	5	3	مقياس الحروف مناسبة بمقياس	4
جيد جدا	80%	5	4	اتفاق وضع الصورة والمفردات واللون	5

6	اتفاق مقياس القرطاس المستخدم	5	5	100%	ممتاز
7	اتفاق العرض بالمادة و حالة الطلبة	5	5	100%	ممتاز
8	تأليف مكونات العرض منظما ومطابقا	4	5	80%	جيد جدا
9	عرض و تصميم الإنتاج جذاب	5	5	100%	ممتاز
المجموعة		40	45	جيد جدا	
		$= \%100 * 45 / 40$ $\%8,88$			

البيان: $P = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$

$$P = \frac{40}{45} \times 100\% = 88,8\%$$

الشرح من الرمز:

P : نسبة النتيجة المبحوثة

$\sum X$: مجموعة نتيجة الاختبار

مجموعة النتيجة اللائقة : $\sum X_i$

النسبة المئوية : 100%

والنتيجة النهائية من تحكيم خبير اللغة تحصل على 8,88% وتدلّ على أنّ

الانتاج جيّد جدّاً.

والأخير، نتيجة تحكيم المادة كما يلي:

(الجدول 8)

مقياس درجات خبير المادة

البيان	%	$\sum X_i$	$\sum X$	الجوانب التقييمية	الرقم
جيد	60%	5	3	اتفاق محتويات الكتاب بالكفاءة الأساسية وأهداف التعليم	1
جيد	60%	5	3	وضوح موضوع التعليم	2
جيد	60%	5	3	اتفاق مستوى الصعوبة في المادة	3
جيد	60%	5	3	علاقة المادة بالبيئة	4
ناقص	40%	5	2	اتفاق الحوار بالمادة	5

6	وجود محتويات جانب المعرفي وجانب الحركي وجانب العاطفي في المادة	2	5	%40	ناقص
7	سهولة في فهم المادة باستخدام اللغة المستخدمة	2	5	%40	ناقص
8	سهولة في قراءة النص	3	5	%60	جيد
9	اتفاق التعبيرات المستخدمة في المادة	2	5	%40	ناقص
10	جذابة محتويات الكتاب	3	5	%60	جيد
المجموعة		26	50	مقبول	
		$= \%100*50/26$ $\%52$			

البيان : $P = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$

$$P = \frac{26}{50} \times 100\% = 52\%$$

الشرح من الرمز:

P : نسبة النتيجة المبحوثة

$\sum X$: مجموعة نتيجة الإختبار

$\sum X_i$: مجموعة النتيجة اللائقة

100% : ال نسبة المثوية

والنتيجة النهائية من تحكيم خبير التصميم تحصل على 52% وتدّل على أنّ الانتاج مقبول.

5. الخطوة الخامسة : تحسين الإنتاج

أ). خبير المادة

ونتيجة التصحيح بعد التحكيم من خبير المادة كما يلي:

1. من ترتيب القصة

التَّعْرِيفُ بِالنَّفْسِ وَبِالْعَامِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ



قبل التصحيح

التَّعْرِيفُ بِالنَّفْسِ وَبِالْعَامِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ



بعد التصحيح

2. من العبارات المستخدمة الخاطئة

الخطأ	الصحيح
أساليب الجملة	أنماط الجمل
مساء النور	مساء البهجة والسرور
عرف نفسك	قدم نفسك

ب). خبير اللغة

ونتيجة التصحيح بعد التحكيم من خبير اللغة كما يلي:

1. من ترتيب الحوار

التَّعَرِّيفُ بِالنَّفْسِ وَبِالْعَامِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ



قبل التصحيح

التَّعْرِيفُ بِالنَّفْسِ وَبِالْعَامِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ



بعد التصحيح

6. الخطوة السادسة : تجربة الإنتاج في الميدانية

قامت الباحثة بالتجربة الميدانية في فصل السابع "د" بالمدرسة دار النجاح

المتوسطة بكارانج فلوسو مالانج بجاوى الشرقية في 15 أغسطس 2017.

بدأت الباحثة تشرح موضوعا واحداً أمام الطالبات في ذلك الفصل، ثم توزع

الوثائق عليهن. وأما النسبة المؤوية المأخوذة من التجربة الميدانية في مدرسة دار

النجاح المتوسطة كما يلي:

الجدول (9)

نتيجة الإستهانة من الطلبة بعد استخدام المادة لمهارة الكلام بالمدخل

الاتصالي

النسبة المئوية	الدرجة				الأسئلة	تصنيف
	1	2	3	4		
3,91%	–	3	6	15	الكتاب المطور يساعد الطلبة في فهم كلام اللغة العربية	1
8,95%	–	–	4	20	عرض كتاب المطور جذاب	2
8,96%	–	–	3	21	المواد تتعلق بالحياة اليومية للطلبة	3
4,85%	–	2	10	12	زيادة أنماط الجمل لسهولة الفهم للطلبة	4
4,86%	–	–	13	11	الشرح في الكتاب مفهوم	5

6	أنماط الجمل تساعد الطلبة في فهم مهارة الكلام فهما عميقا	16	8	-	-	6.91%
7	التدريبات المتنوعة و المفهومة	9	8	7	-	1.77%
8	نص الكلام مفهومة	14	7	3	-	4.86%
9	أنماط الجمل والعبارات واضحة	17	5	2	-	5.88%
10	الكتاب ممتع لمهارة الكلام	10	12	2	-	2.81%
	النسبة المئوية	100				1.88%

نظر من الاستبانة أن البيانات 91,3% من 24 عدد العينة تقول بأن الكتاب المطور يساعد الطلبة في فهم كلام اللغة العربية ، و 95,8% تختار بأن عرض كتاب المطور جذاب ، 96,8% من المواد تتعلق بالحياة اليومية للطلبة ، 85,4 % توافق بأن زيادة أنماط الجمل لسهولة الفهم للطلبة ، 86,4% تقول الشرح في الكتاب مفهوم ، 91,6% أنماط الجمل تساعد الطلبة في فهم مهارة الكلام فهما عميقا ، 77,1 % توافق التدريبات من كتاب مطور متنوعة و مفهومة ، 86,4% نص الكلام مفهومة ، 88,5% أنماط الجمل والعبارات واضحة ، و 81,2% من العينة تقول بأن الكتاب ممتع لمهارة الكلام. والمعدل لهذا الاستبانة 1.88%.

7. الخطوة السابعة : الإنتاج النهائي

بعد أن يمر من الخبراء أو مداخله من الأساتذ فتكون الإنتاج كما ظهر

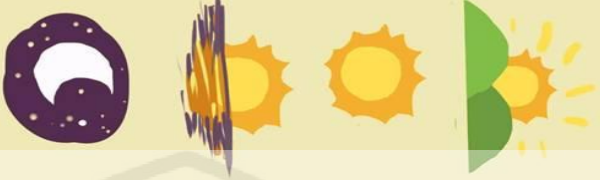
في الملاحق.

المبحث الثاني : مواصفات تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

هذا الكتاب تتكون من 105 صفحة. يتكون هذا الكتاب من 18 موضوعات، وكل الموضوع يتكون من الحوار المصور، أنماط الجمل والعبارات، التدريبات والمحفوظات، وفي الأخير الصفحة قوائم المفردات. وهذه الكتاب بالمدخل الاتصالي الذي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. بعد إتمام التصميم، قامت الباحثة بعرض نتيجة تطوير الانتاج وهو طباعة الكتاب من المادة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي. وكما يلي نتيجة الانتاج:

(2). أساليب الجملة والعبارات

أساليب الجملة والعبارات



صَبَّاحُ الْبُورِ - صَبَّاحُ الْخَيْرِ +
نَهَارُكَ / لَيْلُكَ سَعِيدَةٌ - فَسَاءُ الْخَيْرِ +
فَسَاءُ الْبُورِ - سَعِيدَةٌ مُبَارَكَةٌ +
أَيُّهَا سَعِيدَةٌ - أَيُّهَا مُبَارَكَةٌ +
أَهْلًا بِكَ - أَهْلًا وَسَهْلًا +

SELAMAT DATANG

أساليب الجملة والعبارات



مَنْ أَنْتَ؟ - أَأَنَا طَالِبٌ. إِنْشِي عَوِيزَةً +
مَنْ أَنْتَ؟ - أَأَنَا طَالِبَةٌ. إِنْشِي عَوِيزَةً +
مَنْ هُوَ؟ - هُوَ صَدِيقِي. إِنْشِي حَسَنَ +
مَنْ هِيَ؟ - هِيَ صَدِيقَتِي. إِنْشِي فَاطِمَةَ +
إِلَى اللِّقَاءِ - مَعَ السَّلَامَةِ +

(3). التدريبات والمحفوظة

التدريبات

- عَرِّفْ نَفْسَكَ أَهْلًا أَصْدِقَاءَكَ !
- عَرِّفْ بَصَائِقَكَ أَوْ صَدِيقَكَ !
- آخِرُ الْجَوَارِ مَعَ صَدِيقِكَ أَوْ صَدِيقَتِكَ وَتَبَادُلِ الْأَسْئَلَةَ عَنْ التَّعْرِيفِ بِالنَّفْسِ !
- آخِرُ الْجَوَارِ مَعَ صَدِيقِكَ أَوْ صَدِيقَتِكَ وَتَبَادُلِ الْأَسْئَلَةَ عَنْ الْعَاقِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ !

”أَصْلَحْ نَفْسَكَ يَصْلَحْ لَكَ النَّاسُ“
"Pebatilah dirimu, niscaya orang lain akan baik kepadamu"

هَذَا عَزِيزٌ، هُوَ طَالِبٌ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ.
وَهَذِهِ عَزِيزَةٌ، هِيَ طَالِبَةٌ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ.

هَذَا أُسْتَاذٌ حَسَنٌ، هُوَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

هَذَا السَّيِّدُ لَطِيفٌ، هُوَ مُوَلِّفٌ.

هُوَ يَعْمَلُ فِي الْإِدَارَةِ.

هَذِهِ السَّيِّدَةُ زَكِيَّةٌ، هِيَ أُمِّيَّةُ الْمَكْتَبَةِ.

هِيَ تَعْمَلُ فِي الْمَكْتَبَةِ.

هَذِهِ السَّيِّدَةُ حَسِيَّةٌ، هِيَ بَائِعَةٌ.

هِيَ تَبِيعُ الْأَطْعِمَةَ فِي الْمَتَّصِفِ.

(4). قوائم المفردات

التعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة	
Silahkan:	تفضل
Siswa (lk):	طالب
Guru (pr):	مدرسة
Pegawai (pr):	موظف
Kantor:	إدارة
Pengjual (lk):	بائع
Makanan – makanan:	الأطعمة
Kantin:	مقصف
Penjaga Perpustakaan:	أمنية المكتبة

المبحث الثالث : مدى فعالية استخدام تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

قبل تطبيق تطوير مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي تعطي الباحثة الاختبار

القبلي والاختبار البعدي وهو يهدف لمعرفة فعالية استخدام مادة مهارة الكلام بالمدخل

الاتصالي في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وتتكون هذه العينة لفصل السابع "د" بعدد 36 الطالبات من مدرسة دار

النجاح المتوسطة كارانج فلوسو مالانج، وبدأ هذه البحث 8 أغسطس 2017 ميلادية.

1. نتائج الإختبار القبلي من الطلبة للفصل السابع في المدرسة دار النجاح

المتوسطة كارانغ فلوسو

أما معايير نتائج الإختبار القبلي كما في الجدول التالي:

الجدول (10)

معايير نتائج الإختبار القبلي

البيان	مستوى التحصيل
ممتاز	100-91
جيد جدا	90-71
جيد	70-61
مقبول	60-51
ضعيف	50-10

وتعرض الباحثة في هذا الفصل بيانات قيم الاختبار القبلي. وهدفه لمعرفة كفاءة

الطلبة قبل استخدام مادة مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي. وأما نتائج الاختبار القبلي

من المدرسة دار النجاح المتوسطة، كما في الجدول التالي:

الجدول (11)

نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	الاسم	نتيجة	معايير
1	جينيتا دوي أليانتي	70	جيد
2	كارسما رحمة نبوة	75	جيد جدا
3	ليفيا دياة فراميتا	80	جيد جدا
4	لينا دورة الشمسية	85	جيد جدا
5	لؤلؤ انداه مصلوحة	60	مقبول
6	محبوبة الاسلامية	55	مقبول
7	معرفة سنية مفازا	50	مقبول
8	مرأة الخيرة	70	جيد
9	مونيكازيفونا ريفا	70	جيد
10	نبيلة نور عملية	60	مقبول
11	نيلا عقيدة الإسلامية	50	مقبول
12	نيل المبرورية	60	مقبول
13	نيلا تقي عائشة	55	مقبول
14	نيلا نوفيتا ساري	60	مقبول

15	نور أيو	60	مقبول
16	نور معرفة العملية	85	جيد جدا
17	نور اللطفية	70	جيد
18	أوكتافي ديانا	50	مقبول
19	فيفين أفريليا	60	مقبول
20	فوفوت جاندرافيرياني	75	جيد جدا
21	رحمة دانيا رزقي	70	جيد
22	رغيتا زهرة	70	جيد
23	رفعة المسعوده	55	مقبول
24	رحمة ليلة الحسنة	65	جيد
		1626	
		04,65	

2. نتائج الإختبار القبلي من الطلبة للفصل السابع في المدرسة دار النجاح

المتوسطة كارانغ فلوسو

أما معايير نتائج الإختبار البعدي كما في الجدول التالي:

(الجدول 12)

معايير الإختبار البعدي

البيان	مستوى التحصيل
ممتاز	100-91
جيد جدا	90-71
جيد	70 - 61
مقبول	60-51
ضعيف	50-10

فقامت الباحثة الإختبار البعدي لدى التلاميذ الذي يهدف لمعرفة كفاءتهم في تعليم الكتابة الحروف بعد تطوير كراسة التدريبات على أساس كتابة الآلية، ونتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول (12)

نتيجة الإختبار البعدي

الرقم	الاسم	نتيجة	المعيار
1	جينيتا دوي أليانتي	70	جيد

2	كارسما رحمة نبوة	75	جيد جدا
3	ليفيا دياة فراميتا	100	ممتاز
4	لينا دورة الشمسية	85	جيد جدا
5	لؤلؤ انداه مصلوحة	60	جيد
6	محبوبة الاسلامية	70	جيد
7	معرفة سننية مفازا	75	جيد جدا
8	مرأة الخيرة	70	جيد
9	مونيكازيفونا ريفا	70	جيد
10	نبيلة نور عملية	60	جيد
11	نيلا عقيدة الإسلامية	65	جيد
12	نيل المبرورية	80	جيد جدا
13	نيلا تقى عائشة	75	جيد جدا
14	نيلا نوفيتا ساري	70	جيد
15	نور أيو	75	جيد جدا
16	نور معرفة العملية	95	ممتاز
17	نور اللطفية	70	جيد

جيد	70	أوكتافي ديانا	18
ممتاز	90	فيفين أفريليا	19
جيد جدا	80	فوفوت جاندرافيريانتي	20
جيد جدا	75	رحمة دانيا رزقي	21
جيد جدا	80	رغيتا زهرة	22
جيد جدا	75	رفعة المسعوده	23
جيد	70	رحمة ليلة الحسنة	24
المعدلة = $20,75 = 24 / 1805$			

أما تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي من الطلبة للصف السابع في المدرسة

دار النجاح المتوسطة كارانغ فلوس، تستخدم الباحثة بالرموز اختبار "T-Test"، كما

يلي:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

البيان :

md: متوسط الانحراف بين الإختبارين

xd: فرق الإنحراف مع متوسط الانحراف

$\sum X d$: مجموع الانحرافات التربيعية

N: عدد افراد العينة

d.b : معينة ينقص 1 من عدد العينة

الرقم	الاسم	الإختبار القبلي X1	الإختبار البعدي X2
1	جينيتا دوي أليانتي	70	70
2	كارسما رحمة نبوة	75	75
3	ليفيا دياة فراميتا	80	100
4	لينا دورة الشمسية	85	85
5	لؤلؤ انداه مصلوحة	60	60
6	محبوبة الاسلامية	55	70
7	معرفة سنية مفازا	50	75
8	مرأة الخيرة	70	70
9	مونيكازيفونا ريفا	70	70
10	نبيلة نور عملية	60	60
11	نيلا عقيدة الإسلامية	50	65
12	نيل المبرورية	60	80

75	55	نيلا تقى عائشة	13
70	60	نيلا نوفيتا ساري	14
75	60	نور أيو	15
95	85	نور معرفة العملية	16
70	70	نور اللطفية	17
70	50	أوكتافي ديانا	18
90	60	فيفين أفريليا	19
80	75	فوفوت جاندرا فيرياني	20
75	70	رحمة دانيا رزقي	21
80	70	رغيتا زهرة	22
75	55	رفعة المسعودة	23
70	65	رحمة ليلة الحسنة	24
20,75	65	المعدل =	

فروق بين اختبار القبلى و اختبار البعدي



اختبار البعدي



اختبار القبلي



الجدول (13)

تحليل نتيجة الإختبار القبلي والبعدي

نتائج التحليل الإحصائي باستخدام إقران عينة اختبار (ت) SPSS 21 على

النحو التالي:

Case Processing Summary						
Kelompok	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
pre-test	24	100,0%	0	0,0%	24	100,0%
post_test	24	100,0%	0	0,0%	24	100,0%

Descriptives				
	Kelompok		Statistic	Std. Error
Nilai	pre-test	Mean	65,0000	2,12814
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 60,5976	
			Upper Bound 69,4024	
		5% Trimmed Mean	64,7222	
		Median	62,5000	
		Variance	108,696	
		Std. Deviation	10,42572	
		Minimum	50,00	
		Maximum	85,00	
		Range	35,00	
		Interquartile Range	13,75	
		Skewness	,345	,472
		Kurtosis	-,663	,918
	post_test	Mean	75,2083	1,98452
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 71,1030	
			Upper Bound 79,3136	
		5% Trimmed Mean	74,7222	
		Median	75,0000	
		Variance	94,520	
		Std. Deviation	9,72214	
		Minimum	60,00	
		Maximum	100,00	
		Range	40,00	
		Interquartile Range	10,00	
		Skewness	,943	,472
		Kurtosis	1,075	,918

Tests of Normality

Keelompok	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Nilai pre-test	,184	24	,034	,935	24	,128
post_test	,217	24	,005	,904	24	,026

a. Lilliefors Significance Correction

قبل أن نحسب هذه البيانات إلى (t-test)، نظرا من جدول العليا الذي أخذها الباحثة من SPSS بأن قيمة دلالة للاختبار القبلي 128,0 وأما قيمة دلالة لإختبار البعدي 026,0. لأن قيمة من الإختبار القبلي و الإختبار البعدي أكبر قيمة من > 0,05. فنستخلص بأن البيانات وزعت بشكل طبيعي.

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 pre_test	65,00	24	10,426	2,128
post_test	75,21	24	9,722	1,985

وجدنا هنا المعدل من الإختبار القبلي بقيمة 65,5 وأما المعدل من الإختبار القبلي بقيمة 75,21 من عدد العينة 24.

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 pre_test & post_test	24	,558	,005

جدول اقتران عينات تستخدم لمعرفة علاقة من الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

والجدول تدل على علاقة 0,558. (أنظر إلى r_{tabel})

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	pre_test - post test	-10,208	9,496	1,938	-14,218	-6,199	-5,267	23	,000

وفقا للجدول (4.6) النتائج من الجدول ، بأن قيمة المعدل الطالبات من اختبار قبلي وبعدي بعد عملية التعليم باستخدام تطوير كتاب دروس اللغة العربية المطور هناك فرق. قيمة المعدل ارتفعت من 0,65 إلى 21,75. وبالتالي يلخص بأن التعليم اللغة العربية بإستخدام تطوير كتاب دروس اللغة العربية المطور تؤثر تأثيرا تفاعليا لترقية مهارة الكلام .

ويستند على تحليل اختبار "ت" يظهر عينات تقرر أن أهمية الحصول على ل 0,000. لأن نتيجة أهمية أقل من 0,05 ف H_0 في تراجع و H_1 قبلت. و استنتاج وجود اختلاف في نتائج تعلم الطالبات من اختبار قبلي وبعدي بإستخدام هذا الكتاب.

الباب الخامس

الخاتمة

يتكون هذا الباب من: أ). دروس الانتاج المصحح، ب). الاقتراحات لانتفاع،

وتوسيعها وتطوير الانتاج التالي.

أ). دروس الانتاج المصحح

يتكوّن هذا الكتاب من ثمانية عشر مواضيع اللغة العربية لمهارة الكلام لفصل السابع والثامن والتاسع وفيها نماذج الحوار المصوّر، وأساليب الجملة والعبارات لاستخدامها يوميا والتدريبات في كل موضوع مع قوائم المفردات في آخر الكتاب . وتهدف الباحثة انتاجها هذا لطلبة المدارس المتوسطة للمادة الإضافية لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربيّة بإندونيسيا، ويستفيدون منها الخير والحسنة.

واستخدمت الباحثة منهج Borg و Gall في Sukmadinata (2012: 169-

170) في كتابة بحثه العلمي. بعد أن يتمّ تصميم الانتاج، ينبغي للباحث أن يقدّم نتيجة تطويره إلى الخبراء المؤهلين، وهم خبير المادة وخبير الوسيلة وخبير اللغة. اختارت الباحثة الأستاذ مهيان أن يكون خبير المادة، وأستاذ داني الحلم الماجستير أن يكون خبيراً في وسائل التعليم، وأستاذ زيد بن سمير الماجستير أن يكون خبيراً في اللغة. ثمّ قامت بالمقابلة الشخصية نحو المدرّسة الوحيدة التي تختصّ تعليم اللغة العربيّة في المدرسة دار النجاح

المتوسطة مالانج، وهي أستاذة نور موليدا زهرة الماجستير. وأخيراً قامت الباحثة بالتجربة الميدانية في تلك المدرسة في فصل السابع "د".

والنتيجة المجموعة بعد أداء التصحيح من قبل الخبراء والتجربة الميدانية تحصل على 80%، تدلّ على أنّ الكتاب لائق أن يكون مادة إضافية في تعليم اللغة العربية لمادة مهارة الكلام للمدارس المتوسطة بإندونيسيا .

استخدام كتاب دروس اللغة العربية المطور فعالة لدى الطلبة مع أن نتيجة الإختبار القبلي والبعدي بوسيلة اختبار t الذي حصل إلى نتيجة - 267,5 مع نتيجة $df = 23$ ، وهذه النتيجة تدل على أن نتيجة "ت" أكبر من النتيجة في الجدول. عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد 068,2 ، وعند مستوى 1% الدلالة تدل على العدد 807,2.

(ب). الاقتراحات لانتفاع، وتوسيعها وتطوير الانتاج التالي.

(1). الاقتراحات لانتفاع

يرجى أن يستفيد من هذا البحث نواح كثيرة، لكن حثّت الباحثة على النواحي

الثلاثة الآتية أن تستخدم هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية. وهي:

1. مدرّسوا اللغة العربيّة

يمكن لمدرّسي اللغة العربيّة أن يستخدموا مادة أخرى في عمليّة تدريسهم غير المواد

المقرّرة الرسميّة من قِبَل المدرسة .

2. دارسوا اللغة العربيّة

يمكن لدارسي اللغة العربيّة أن يستفيد من المادة لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

تدريبا لتنمية مهارة الكلام بالطريقة الممتعة حتى دوافعهم في تعليم مهارة الكلام مرتفعة.

3. المدرسة

أنّ تعطي المدرسة تعاليم الأخلاق والآداب الحسنة و تطبيق الكلام الجيدة من

خلال تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي.

(2). الاقتراحات للتوسيع

قامت الباحثة بالتصميم والتصحيح من عدّة النقائص والقصور بما في الكتاب

قبل أن ينشرها إلى المدارس المتوسطة أو إلى المعاهد الإسلاميّة أو بإمكانه إلى خارج

البلاد. وبعد أن تمّ الصحيح والتصميم للمرات العديدة، بدأت تعرّف الباحثة كتابة إلى

المدارس المتوسطة أو إلى المعاهد الإسلاميّة وتحثّ إلى مدرّسي اللغة العربيّة أن يستخدموا

هذا الكتاب في تعليم اللغة العربيّة لمادة مهارة الكلام.

(3) الاقتراحات لتطوير الانتاج التالي

ولتطوير الانتاج التالي يحسن به أن يضيف المادة لهارة الكلام بالدخل الاتصالي
لمرحلة المتوسطة أو غيرها، لأنّ المادة لمهارة الكلام كثيرة جدّا لا تقتصر على مرحلة
المتوسطة فحسب. ويحسن به كذلك أن يضيف المواد للمهارات اللغويّة الأخرى غير
مهارة الكلام في كتابة وتطويرها .



المصادر والمراجع

الكتب اللغة العربية

- العصيلي ،عبد العزيز إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى.
الرياض :جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002.
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله .أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين
بالعربية . الرياض: دار الغالي، دون سنة.
- الناقة، محمود كامل وآخرون .تعليم اللغة العربية أسسه وإجرائته . مصر: دون الناشر،
1995.
- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية . القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ،
1979.
- سرحان، الدمرداش عبد المجيد .المناهج المعاصرة . الكويت: دون الناشر ، 1977.
- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
1996.
- طعيمة، رشدي أحمد .تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه . مصر:
منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989.
- عليان، أحمد فؤاد محمود .المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها . رياض: دار السلام،
1992.
- طعيمة، رشدي أحمد .المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . مكة: جامعة
أم القرى، دون سنة.

المقالة اللغة العربية

جوهري، نصر الدين إدريس. مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. المقالة غير منشورة،
لمادة إعداد المواد في تعليم اللغة العربية، د.س.

البحوث العلمية

- تشف وندا أيفندي. 2015. تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات
الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية لطلبة المدارس المتوسطة. قسم تعليم اللغة
العربية جامعة مالانج الحكومية.
- فتح المجيب. 2013. تطوير كتاب درس اللغة العربية لفصل السابع والثامن مرحلة
المتوسطة في المصنع تيغا سرانغكاي مانديري سولو. قسم تعليم اللغة العربية
جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بجوجاكرتا.
- لاودي عبد الوهاب. 2014. تطوير مادة قواعد اللغة العربية من خلال خريطة الذهنية
للجامعة الإسلامية الحكومية كنداري. قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية
الحكومية كنداري.
- ليليس فكريا أمي. 2016. تطوير الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على شكل
الخريطة الذهنية (مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بمالانج). قسم تعليم
اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- محمد زينري. 2016. تطوير مادة اللغة العربية لبرنامج معهد الطلاب قسم اللغة العربية
في الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارا. قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان
كاليجاغا الإسلامية الحكومية بجوجاكرتا.

- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera, 2014.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Reka Cipta, 2002.
- Brygate, Martin. *Speaking*. Oxford: Oxford University. 2008.
- Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Jakarta: Indeks, 2008.
- Efendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2012.
- Fachrurrazi, Aziz dan Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer* Jakarta: Bania Publishing, 2000.
- Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. *Kurikulum 2013 Kompetensi Dasar Sekolah Menengah Atas (SMA)/ Madrasah Aliyah (MA)*. Jakarta: Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2013.
- Pateda, Mansoer. *Linguistik Terapan*. Ende-Flores: Nusa Indah, 1991.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Jogjakarta: Diva Press, 2013.
- Richards, J. C. 2005. *Communicative Language Teaching*. Singapore: SEAMEO Regional Language Center.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012.
- Waluyanto, Heri Dwi. *Komik Sebagai Media Komunikasi Visual Pembelajaran*. Jurnal Pendidikan, Vol 7. No.1 2005.